الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ⴰⵖⵏⴰⵡ ⵏ ⵜⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵜⴰⵎⴰⵔⵜ ⵏ ⵍⵣⵣⴰⵢⵔ

ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵜⵣⵣⵓⵔⵉ ⴷ ⵜⵙⵙⵏⴰⵡⵉⵏ

جامعة مولود معمري – تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم : اللّغة العربية وآدابها

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

DEPARTEMENT : LANGUE ET LITTERATURE ARABES

الرقم: ...../...../ 2020

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر (ل.م.د)

الميدان: اللغة والأدب العربي.

الفرع: دراسات لغوية.

التخصص: لسانيات تطبيقية.

الوسـائـل التّعليميـة ودورهـا في تعليـم اللّغـة العربيّـة في المرحلة الابتدائية

إعداد الطالبتين:

– مليكة يحياوي

– كميلية يبكى

إشراف الأستاذة:

– نصيرة كتاب

أعضاء لجنة المناقشة

د. فازية لوشاني، أستاذة محاضرة صنف "أ"، جامعة تيزي وزو ..... رئيسة

د. نصيرة كتاب، أستاذة محاضرة صنف "أ"،جامعة تيزي وزو.....مشرفة ومقررة

أ.سعيد عامر، أستاذ محاضر صنف "أ"، جامعة تيزي وزو.....ممتحنا

السنة الجامعية: 2020م–2021م

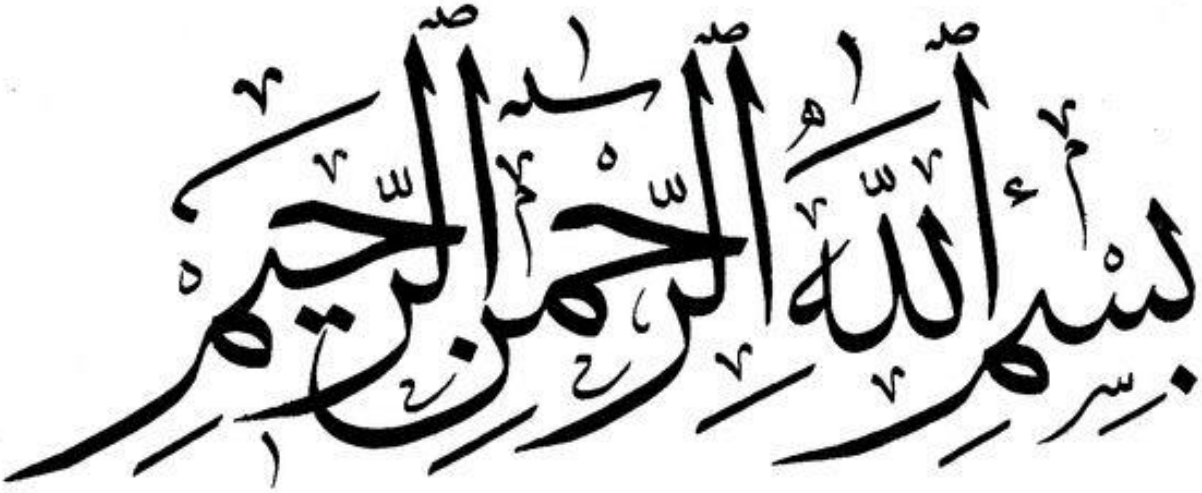
بسم الله الرحمن الرحيم

دعـــاء

ربّنا لا تدعنا نصيب بالغرور إذا نجحنا.

ولا نصاب باليأس إذا فشلنا.

بل ذكّرنا دائمًا بأنّ الفشل هو التجربة الّتي تسبق النّجاح.

يا ربيّ علّمنا أنّ التّسامح هو أكبر مناصب القوّة.

وأنّ حبّ الانتقام هو أوّل مظاهر الضّعف، يا ربي....

وإذا جرّدتنا من النّجاح أترك لنا الأمل.

يا ربيّ إذا أسأنا إلى النّاس أعطينا شجاعة الإعتذار.

وإذا أساء لنا النّاس أعطينا شجاعة العفو.

فكفانا عزّا أن تكون لنا ربّ، وكفانا فخرًا أن نكون لك عبدًا .

أنت لنا كما نحبّ فوفّقنا إلى ما نحبّ.

أمـــــين

إهـداء

نشكر الله العلّي القدير والحمد لله الّذي بنعمته تتمّ الصّالحات، فبعون من الله تعالى وتوفيقه تمّ اِنجاز هذا العمل.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى سبب وجودي في هذه الحياة والديّ الكريمين أطال الله في عمرهما.

إلى الّذين ترعرت بينهم إخواني حفظهم الله تعالى.

إلى رفيق دربي زوجي العزيز "فريد".

إلى أعزّ صديقاتي: نسيمة، ليندة،كميلية اللواتي شاركنا في إنجاز هذا العمل المتواضع حفظهنّ الله.

إلى كلّ من نساهم قلمي ولم ينساهم قلبي.

مليكـــة

إهــداء

أهدي عملي هذا إلى روح أبي رحمه الله، وإلى أمّي العزيزة أطال الله في عمرها، وإلى إخوتي وأخواتي الّذين اِنتظروني لحظة بلحظة.

وإلى كلّ من علّمني حرفا وأفادني في هذا البحث.

وإلى خطيبي وعائلته حفظهما الله.

وإلى كلّ الّذين أحببتهم أهدي هذا الجهد.

كميلية

شكر وعرفان

نشكر الله عزّ وجلّ الّذي أنعم علينا بنعمة الإيمان والإسلام والعلم ونشكره على توفيقنا في إنجاز هذا العمل المتواضع، ونتقدّم بالشّكر إلى الأستاذة المحترمة " **نصيرة كتّاب**" الّتي ساعدتنا كثيرًا في إتمام العمل المتواضع، والّتي رافقتنا فيه منذ البداية حتى النهّاية، ولم تبخل علينا بالنّصائح والإرشاد، ولا ننسى جميل الفضل للمدرسة "**مغربي علي**" الّتي ساعدتنا في هذا البحث.

مقدّمـــة

تعدّ الوسائل التّعليميّة ركنًا هامًا من أركان العمليّة التّعليميّة، لما تؤديه من دور في تحقيق التقدم والتطوّر في ثورة المعلومات، لذا أصبح الإعتماد عليها ضرورة من ضروريات الحياة. هذا ما أدى إلى انتشارها في شتى أنحاء العالم، ويحاول المعلّمون توفير كلّ الوسائل الّتي تساعد على تحقيق مطالبهم النبيلة، بحيث لا يوجد إختلاف بأنّها من الوسائل المدعمة للفهم، فهي تمهّد للمتعلّمين طرق الإستيعاب، وبهذا يمكن القول بأنّ اِستعمال الوسائل التّعليمية يجعل الموقف التّعليمي أكثر تشويقًا وجاذبية، مما يؤدي إلى زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلّم وكذا تحسين عملية التعلّم والتّعليم.

وتكمن أهميّة الدّراسة فيما يأتي:

أ- أنّ للوسائل أثر كبير في ترسيخ مفاهيم ومعارف وخبرات المتعلّم وتيسير له بناء المفاهيم.

- اِشباع المتعلّم حاجاته للتعلّم.

- اِشراك المتعلّم جميع حواسه في التعلّم.

ومن أبرز الدّافع أو الأسباب الّتي دفعتنا إلى اِختيار هذا الموضوع تكمن في ما يلي:

1- رغبتنا في العمل في الميدان التعليمي.

2- الرغبة في معرفة ماهية الوسائل التعليمية والدور الّذي تلعبه في العملية التّعليميّة.

3- اِيصال المعرفة إلى المتعلّم بأبسط الطرق.

وقد كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة دور الوسائل التّعليمية في تعليم اللّغة العربيّة من أجل مواجهة المشكلات التّعليميّة، لأنّها تعتبر من الوسائل المساعدة للتعلّم على بلوغ الأهداف بدرجة عالية، وكما تشمل أدوات ومواد يستعملها المعلم داخل وخارج القسم من أجل توصيل المعلومات والحقائق إلى أذهان المتعلّم.

واِنطلق بحثنا من اِشكالية أساسية تتمثل فيما يلي:

- هل للوسائل التّعليميّة دور وأثر في تعليم اللّغة العربيّة؟

وقد تفرعت هذه الإشكالية إلى مجموعة من المشكلات وتتمثل فيما يلي:

- ماذا نعني بالوسائل التّعليمية؟
- ما هي أبراز خصائصها وأنواعها؟
- ما هي الشروط الواجب اِستخدامها؟
- هل للوسائل التّعليميّة دور فعال في العمليّة التّعليميّة؟

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة في البحث اِتبعنا المنهج الوصفي التحليلي لأنّه الأنسب للإجابة عن هذه الظاهرة، وكذا المنهج الإحصائي لإحصاء إجابات المعلمين عن الاستبيانات.

لإنجاز هذا العمل اِستندت على خطة تضمنت مقدمة وفصلين:

الأوّل نظري: تحت عنوان مصطلحات ومفاهيم، خاصة بالوسائل التّعليميّة (تعريفها، خصائصها، شروطها اِختيارها وأخيرًا أهميتها).

أمّا الفصل الثاني: فهو الدراسة الميدانية تطرقت فيه إلى مكان البحث والعينة والأداة المستخدمة في البحث، وعرض النتائج وتحليلها (الملحق الاستبيان).

وفي الختام تمّ التطرق إلى أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

وقد اِعتمدنا في بحثنا هنا على قائمة من المصادر والمراجع، حيث تنوعت بين الكتب العربية والمقالات في بعض المجالات، نذكر منها على سبيل المثال:

- "تصميم واِنتاج الوسائل التعليمية"، محمد محمود الحيلة.
- "نظريات التعلم والتعليم"، يوسف محمود القصاصي.
- "الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية"، محسن علي عطية.

واعترضنا بعض الصعوبات منها:

- ضيق الوقت.

- أزمة كورونا (كوفيد 19)، الّتي عرقلت بشكل كبير عملية التقصي خاصة في الجانب الميداني.
- صعوبة ضبط وهيكلة الدراسة.

وأخيرًا نتوجه بالشكر الجزيل لكل من ساهم في دعم هذا البحث، وحثنا على الاستمرار رغم كل المشاكل والصعوبات، وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة نصيرة كتاب ولجنة المناقشة الّتي ستشرف بقراءتها لهذا العمل والاستفادة من ملاحظتها القيمة.

الفصل الأوّل

مصطلحات ومفاهيم

I- ماهية الوسائل التّعليمية.

1- تعريف الوسائل التّعليمية.

2- خصائص الوسائل التّعليمية.

3- أنواع الوسائل التّعليمية.

4- شروط اِختيار الوسائل التّعليمية.

5- أهميّة الوسائل التّعليمية.

II- العملية التّعليمية.

1- تعريف العملية التّعليمية.

2- دور الوسائل التّعليمية.

خاتمة الفصل.

مدخل:

تعدّ الوسائل التّعليمية الركن الأساسي في العملية التّعليمية، فهي تلعب دورًا مهمًا في تحقيق التطوّر والتقدّم السريع للمعلومات والمعارف، ولا يخلو أيّ نظام تربوي على هذه الوسائل وذلك لما تقدمه في المجال التّعليمي، وهي وسائل ضرورية لتقديم الدرس ومدعمة به، فهي تخلق تفاعل إيجابيا بين المعلّم والمتعلّم، وتجعل الدّرس أكثر تشويقًا.

I- الوسائل التّعليمية:

1- تعريفها:

تعدّدت التّعاريف في موضوع التّعليمية كونها تلعب دورًا كبيرًا في العلمية التّعليمية، بحيث يعرّفها الحيلة بقوله: «إنّها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلّم لتحسين عملية التّعليم والتعلّم، وتقصير مدّتها، وتوضيح المعاني وشرح الأفكار، وتدريب التّلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات وعرض القيم، دون أن يعتمد المدرس على الألفاظ والرّموز والأرقام، وذلك بغية الوصول بتلاميذه إلى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القومية بسرعة وبدون تكلفة»[1]. ويتضح من خلال هذا التّعريف أنّ الوسائل التّعليمية واسطة يستخدمها المعلّم في تدريس موضوع معين ومادة معينة، وتوضيح فكرة، أو تفسير مفهوم ما، وذلك لتحقيق معارف ومهارات تعليمية، فهي تسعى إلى بناء أفراد واعية وتجعل الوسائل التّعليمية أكثر تشويقًا ونشاطًا وحيوية داخل القسم وربط أذهان المتعلّمين بالدرس.

ويعرّفها أحمد حساني بأنّها: «كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلّم في تحقيق الأغراض التّعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة ومع المتعلّم من جهة أخرى»[2]. والمراد منه أنّ الوسيلة التّعليمية تتدخل بشكل واضح في وصف الممارسة العملية

[1]- محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التّعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2001، ص 25.

[2]- أحمد حساني، دراسات في اللّسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللّغات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2000، ص 152.

لكلّ من المعلم والمتعلّم، إذ تنظر إلى الأوّل على أنّه المسيّر والمرشد في عمليّة التعلّم، أمّا بالنسبة للثاني فهو الأساس في دور موجه ومسيّر للعملية التعلّمية التّعليمية.

وكما جاء في معجم مصطلحات التربية والتّعليم: «الوسائل التّعليميّة هي مجموع ما يستخدم في العمليّة التّعليميّة بهدف نقل المعارف للمتعلّم بشكل واضح، وجعله قادرًا على اِستيعاب ما يتعلمّه»[1]، فالوسائل التّعليمية لا يمكن أن تحلّ مكان المعلّم وإنمّا هي أداة يستعملها المعلّم بهدف توضيح مادته وكذا توصيل المعارف والمعلومات إلى المتعلّمين وأيضا تضاعف اِستيعابهم للمعلومات، وبالتالي أصبح اِستعمالها ضرورة من ضروريات من أجل مواكبة التطورات الحاصلة في مجال التّربية.

وعليه يمكن القول بأنّ الرسائل التّعليمية هي مجموعة أدوات الّتي يستخدمها المعلم لتسهيل العمليّة التّعليميّة وتحسينها، كما تساعد على إيضاح الأفكار الغامضة وتقريب المفاهيم إلى أذهان التلاميذ.

2- خصائص الوسائل التّعليميّة:

تتمتع الوسائل التّعليمية بعدد من الخصائص التي تتحكم وبشكل مباشر في مدى جودة الوسائل التّعليميّة ومدى مناسبتها للموقف التّعليمي ولعل من أهم هذه الخصائص:

أ- التّشويق: يعد توفر عنصر التّشويق في الوسيلة عاملاً هاما من عوامل نجاحها في التّربية المدرسية، فالهدف من الوسيلة هي تسهيل التعلّم بشكل عام وليس أفضل من عنصر التّشويق يسهل هذه العمليّة وتوفير هذا العنصر في الوسيلة يقع على مسؤولية المصمم أو المنتج، فمثلا يمكن أن تكون الألوان عنصر التّشويق إذا كانت الوسيلة لوحة تعليميّة، وقد يكون جودة الإلقاء ووضوح الصّوت إذا كانت الوسيلة تسجيلا صوتيا.

[1]- جرجس ميشال جرجس، معجم التربية والتّعليم، ط1، بيروت، 2005، دار النهضة العربية، ص 558.

ب- الملائمة: ويقصد بها مناسبة الوسيلة لمستوى المتعلّم اللغوي والمعرفي والانفعالي والجسمي، أي «مناسبة للّغة المتعلّم وخبراته السابقة ونضجه الانفعالي والجسمي»[1].

جـ- التنظيم: فلا يجوز أن تعرض الوسيلة محتوى الدّرس بشكل فوضى، لأنّ ذلك يؤدي إلى تشتت إنتباه المتعلّمين، فالتّنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول، ضروري لنجاح الوسيلة، كما هو الحال في تتابع أية مادة دراسية، يدخل ضمن التنظيم.

د- الصّدق والدقة: فالصّدق في المعلومات المتضمنة في الوسيلة دافع للمعلم إلى الثقة بها فلا يجوز عرض المعلومات خطأ وهذا يستدعي من المصمم والمنتج والمستخدم التأكد من صحة هذه المعلومات قبيل إستخدامها ويتسع ذلك توخى الدقة في إنتاج الوسيلة.

هـ- الواقعية: ويقصد بها مدى إمكانية إنتاج الوسيلة وتوافر موادها في البيئة بمعنى هل تتوفر في المدرسة الإمكانيات الفنية للإنتاج هذه الوسيلة فالواقعية «تمثّل الوسيلة ما هو موجودة في الواقع»[2].

هناك أيضًا مجموعة من الخصائص والسمات التي لابد من توفرها في الرسائل التّعليميّة ومنها:[3]

- توظيفها في أكثر من مادة.
- الربط بين خبرات التلاّميذ السابقة واللاحقة.
- قلّة التكلفة المالية والجهد.
- أن لا تكون مصدر خطر على مستعمليها.

---

[1]- عبد الحافظ سلامة، الوسائل التّعليمية، والمنهج، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000، ص 74.

[2]- عبد الحافظ سلامة، الوسائل التّعليمية، والمنهج، ص 27.

[3]- عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللّغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص 413.

3- أنواع الوسائل التّعليمية:

3-1 تعريف الوسيلة:

أ- لغة: ورد في معجم لسان العرب لإبن منظور (ت 711هـ) عن مادة (و.س.ل) «الوسيلة بمعنى المنزلة عند الملك وهي الدرجة، ووسل فلان إلى الله وسيلة، إذا عمل عملا تقرب به إلى الله والواسل: الراغب إلى الله»[1]، وبمعنى الوسيلة القرب من الله وجمعها الوسائل.

ب- اِصطلاحًا:

تعتبر الوسيلة أحد أركان العملية التربوية الأساسية وجزء من النظام التعليمي، تعرف بأنّها «عبارة عن أداة أو قناة اِتصال، وهي مترجمة عن الكلمة اللاتينية (Medium) والّتي تعني "بين" وهذا يعني أنّ الوسيلة أي شيء ينقل المعلومات بين المرسل والمستقبل وبعبارة أخرى، إيصال المعارف من المعلّم والمتعلّم»[2]. بالتالي فالوسيلة في هذا التّعريف هي جملة من الأدوات والتّقنيات يستخدمها المعلّم داخل حجرة القمم ليتمكّن من إيصال المادّة الّتي يدرسها إلى أذهان المتعلّمين بطريقة سهلة ومفهومه ليتعلّم معها هذا الأخير (المتعلّم) ويتعامل معها بنفسه.

هنالك عدّة أنواع من الوسائل التّعليميّة الّتي يعتمد عليها المعلّم في اِيصال رسالته التّعليمية إلى المتعلّم وتتمثل فيما يلي:

- الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي من «أقدم وسيلة تعليمية عرفتها البشرية على وجه الأرض في عملية التّعليم، ولا يزال من الوسائل المهمة في هذه العملية التربوية، إذ لا يمكن الاستغناء عنه، وهو وعاء مملوء بشتى أنواع المعارف الّتي يحتاجها المعلّم والمتعلّم في مسيرتها

[1]- إبن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مج11، ص 725.

[2]- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ص 25.

الدّراسية»[1]، يتبيّن لنا أنّ الكتاب المدرسي هو المرتكز الأساسي للتعليم، ووسيلة تربوية مهمة يوفرها الجهات المتخصصة في كلّ وقت وزمن وتخضع لعدّة تحسينات للمعلومات، ووسيلة للوصول إلى المعرفة التّعليمية يحتاجها المعلّم والمتعلّم في مسيرتها الدراسية. فالكتاب المدرسي هو الأساس في العملية التّعليمية، يستخدمه المعلم والمتعلّم في عملية التدريس.

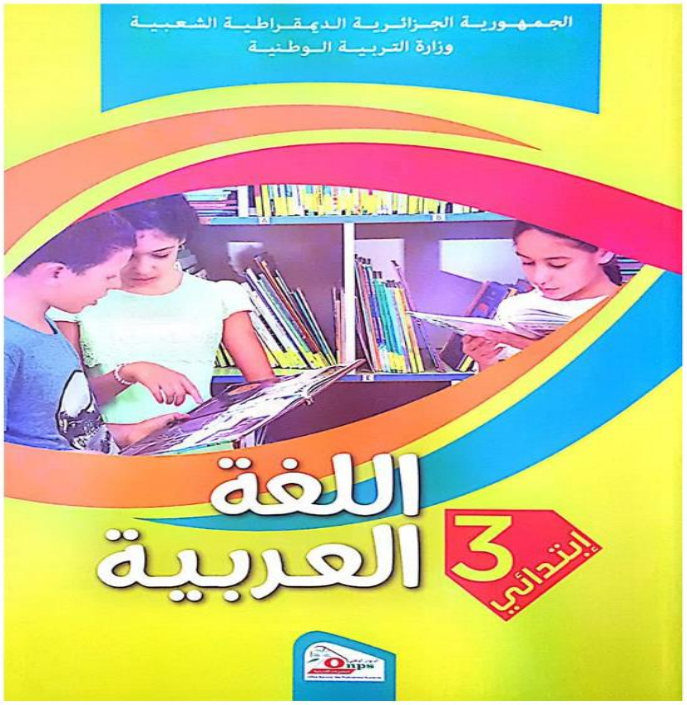

- السبورة الطباشرية:

تعتبر من أهم الوسائل المستعملة في التدريس وهي «كانت ملونة باللّون الأسود، وهي من أهم وسائل التّعليم الجماعية البصرية، بحيث لا يخلو أي صف أو حلقة تعليمية منها، كانت تستخدم غالبا في عرض المادة حسب الأسلوب الّذي يتبعه المعلّم، إضافة إلى تعليق

[1]- شهيرة بوختوق، الوسائل التّعليمية في المنظومة التربوية، الكتاب المدرسي والقصص والحاسوب، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، ص 04.

الرّسوم أو الصور التّعبيرية الجماعية»[1]، وعليه فالسبورة تعدّ من أقدم الوسائل التّعليمية إستخدامًا في المدرسة صنعت كاللوح ذات مساحة مناسبة يستخدمها المعلّم ليوضح بعض الحقائق والأفكار، ويعرض عليها موضوع درسه، وتعدّ أيضا من أكثر الوسائل التّعليمية إنتشارًا وتوافرًا وإستعمالاً، ويعود ذلك إلى سهولة إستعمالها، ومرونتها عند الاستعمال، فالمعلّم يكتب عليها بخط واضح ليصل الفكرة بطريقة سهلة إلى ذهن المتعلّم. بالإضافة يستطيع إزالة ما كتب عليها بسهولة، كما يعلق عليها الرسومات، الصور والخرائط.

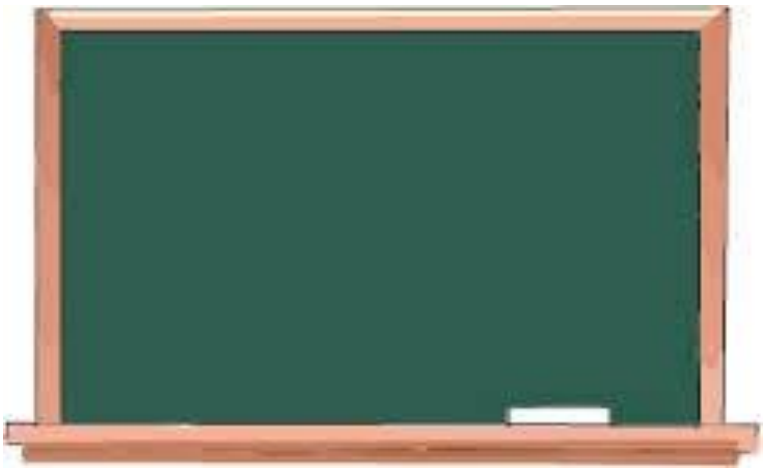

- الصورة:

تعتبر الصورة عنصر مهم في عملية التّعليم لما تقدمه من توضيح ومعاني كثيرة، بحيث يرى Jean Mortint أنّ الصورة «هي الطريقة المباشرة للتّعريف بالشيء للغير بتقديم الموضوع نفسه حتى يستطيع أن يدرك طبيعة هذا الموضوع بكل أحاسيسه، حيث يستطيع أن يحدد نفس الأحاسيس بنفس الطريقة»[2]، ومن خلاله نلاحظ أنّ الصّورة الّتي يستخدمها المعلّم تساعده في موضوع درسه، وذلك ليعرف للغير (المتعلّم) ما كان خفي، حتى يستطيع أن يعير عليها بأحاسيس بنفس الطريقة[3].

[1]- أنظر: مديرية التكوين والتربية خارج المدرسة، مجلة التكوين والتربية، همزة الوصل، العدد العاشر، 1975- 1976، ص 111.

[2]- رضوان بلخيري، سيميولوجيا الصورة بين النظرية والتطبيق، دار قرطبة المحمدية، الجزائر، ط1، 2012، ص 72.

[3]- المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

ويعرفها وليد أحمد جابر: «تفيد الصور في بداية تعلّم الأطفال للّغة، فهي تشجعهم على حب الجوّ المدرسي، وتساعدهم على التّعبير وتنمي فيهم القدرة على إدراك المختلف كما تساعدهم على التصنيف والتصميم وتنمي دقة الملاحظة لديهم»[1]، ومنه فالصورة تساعد المتعلّم على تعلّم اللّغة، مما تجعله محبا لمعلمه وللجوّ المدرسي، وتساعده على التعبير وتنمي قدراته العقلية وذلك بإستخدام جميع حواسه وأحاسيسه.

- **الخرائط:**

هي عبارة عن وسيلة مساعدة ومهمة أثناء عملية التّعليم «فهي تمثيل مستوى بقياس رسم معين، ورموز معينة، وهي أيضا صورة من صورة المعرفة ومصدر من مصادرها، يستخدمها المعلّم في العمليّة التّعليمية، ينمي من خلالها كثير من المهارات كالتحليل، والتّفسير والإستنتاج»[2]، ونقصد في هذا التعريف أنّ الخرائط تلعب دورًا مهمًا في التّعليم فهي تساعد المعلّم على إجراء مهنته بسهولة، فهو يستخدمها في المواد العلمية التاريخ والجغرافيا

[1]– وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطاتها وتطبيقاتها التربوية، تقديم محمد سعيد محمد السعيد، ط2، دار الفكر، عمان، 2005، ص 374.

[2]– محمد محمود الحبيلة، تصميم التّعليم، نظرته وممارسته، ص 184.

وذلك رغبة في تنمية مهارات المتعلّم كالتّحليل والتّفسير والاستنتاج، وهنالك عدّة أنواع من الخرائط منها: خرائط سياسية، خرائط اِجتماعية، خرائط اِقتصادية...

- الوسائل التّعليمية الحديثة:

تعدّد وسائل التّعليم الحديثة، وذلك لاختلاف الأسس الّتي اِعتمدها المؤلفون، فهي عبارة عن أدوات وأجهزة يستخدمها المعلّم ليحسن عملية التّعليم والتعلّم، فمن خلالها يستطيع أن يوضح ويشرح الدّرس بسهولة ومن بين هذه الوسائل نذكر: الحاسوب، الأنترنت والسورة التفاعلية.

1- الحاسوب:

يعتبر الحاسوب آلة فائقة في تخزين المعلومات في كلّ المجالات ويوفر المعاجم الإلكترونية، إنّ مصطلح الحاسب الألي لم يلق تباينا كبيرًا كالمصطلحات الأخرى، ومهما تعدّدت الصياغة في تناول تعريفه، فهي تدور حول مفهوم واحد «فالحاسب الألي ليس عقلا، بل جهاز إلكتروني يعمل طبقا لتعليمات محددة سلفا، فهو عبارة عن آلة تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واِسترجاعها بدقة وسرعة فائقة، فنحن نقوم بالتّعامل مع تلك الآلة عن

طريق برمجتها، لكي نقوم بأعمال المعالجة والتخزين والاسترجاع»[1]، فالحاسب الآلي آلة ميكانيكية يستخدمها المعلّم في العملية التّعليمية وذلك ليسهل شرح درسه، ومن خلال الحاسوب نستطيع معالجة البيانات وتخزينها واِسترجاعها بسرعة كبيرة.

وعليه فللحاسوب دور كبير في تحسب عملية التّعليم، فبالتالي يساعد المعلّم في إيصال المعلومات إلى المتعلّم بسهولة ويرسخها في ذهنه، كما يمتاز الحاسوب بالقدرة على تخزين المعلومات واِسترجاعها، وأيضا بفضله يحدث التفاعل بين المعلّم والمتعلّم.

2- الأنترنت:

إنّ الأنترنت نظام عالمي لدمج الحواسيب وشبكات الحاسوب بالمعلومات، وذلك باِتصال بعضها البعض باِستخدام بروتوكول معين، فالأنترنت «هي أضخم شبكة حاسوبية في العالم، تعود جذورها إلى شبكة أربانيت (Arpanet)، والّتي أنشأها عام 1919، أربا (Arpa) وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة للدّفاع، لأنّ الهدف من هذه الشبكة في ذلك الوقت كان تأمين المعلومات العسكرية باللّغة الحيوية بالنسبة للأمن القومي

[1]- الموسى عبد الله بن عبد العزيز، اِستخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التّعليم الأساسي، الرياض، دط، 2002، ص 36.

الأمريكي»[1]. منه، فالأنترنت أصبحت عنصرا فعالا وهادفا لا يستطيع كلا من المعلم والمتعلم الاستغناء عنها دونها تستقطب معلومات من كل الباحثين والدارسين.

وبتعريف آخر «إنّ الأنترنت من أهم الإنجازات في تاريخ البشرية والأهمية الّتي يكسبها في المجتمعات المختلفة المتقدمة منها والنّامية، حيث مهدت الطّريق للانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات»[2]. وعليه الشبكة تلعب دورًا مهمًا في العملية التّعليمية التّعلمية، فهي تقدم أراء وأفكار جديدة، وتؤدي إلى تبادل المعلومات بين المتعلّمين، ينقل الملفات، تساعد على التعلّم التعاوني الجماعي، تساعد الاتصال بالعالم أسرع وقت تدعم الواجبات المنزلية بمصادر أخرى من خلال هذه الشبكة، تقييم المواد التي قام التلاميذ بقراءتها تعد أسلوبا جديدًا للتّعليم، فالمعلّم يقدّم بحوث ويقوم بإصالها عن طريق الشبكة (web)، لتدعيم وتحديث المعلومات الّتي يتلقاها التّلاميذ في القسم.

أخيرًا، نستنتج أنّ الأنترنت سلاح ذو حدين، له مزايا كما له مساوئ على عقول الأطفال وسلوكاتهم، يقوم بتعزيز العلاقات والاتصالات بين الأصدقاء، يساهم في تحميل الكتب المتنوعة وتصفحها، وذلك في وقت قصير ودون دفع أي نقود، لديها القدرة في تسهيل عملية البحث، فهو يجعل العالم بمثابة قرية صغيرة ينتقل بها الشخص كما يريد، يطلع على ثقافات العالم وعادات الشعوب المختلفة، وتزيد فرص التسويق وزيادة الأرباح.

- السّبورة التفاعلية:

هي نوع من اللوحات أو السّبورات البيضاء الّتي يتم التّعامل معها باللّمس، ويتم إستخدامها لغرض ما في شاشة الكمبيوتر من تطبيقات متنوعة سوءًا في الصف أو غيره كما أنّه تمكن المعلّم من الإبجار في برامج الأنترنت بكلّ حريّة، مما يساهم في إثراء المادة التّعليميّة، وعرّفها Campell في 2010 «على أنّها شاشة كبيرة بيضاء ترتبط بجهاز

[1]- ينظر: محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التّعليم بين النظرية والتطبيق، نقلا عن: توفيق أحمد المرعي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط4، 2004، ص 375.

[2]- جمال محمد أبو شنب، الإعلام الدولي والعولمة، دار المعرفة، القاهرة، مصر، ط1، 2011، ص 21.

الكمبيوتر وجهاز عرض كبيرة اللّمس، يتم التعامل معها باللّمس والكتابة عليها بقلم خاص وتستخدم في عرض ما على الشاشة بصورة واضحة لجميع الطلاب»[1]، وعليه فالسبورة التفاعلية هي أداة نقل المعلومات من المدرس إلى الطالب، وقد مرّت السبورة بمراحل منذ كانت بدائية على ألواح من الحجرة، ثمّ ألواح من الخشب، ثمّ السبورة مع الطباشير، ثمّ السبورة البيضاء والآن السبورة التفاعلية، ونستنتج أنّ السبورة التفاعلية تصنف ضمن أجهزة العرض إلكترونية، وهي من أدوات الوسائل التّعليمية الّتي إستخدمت في التّعليم يلجأ إليها المعلّم مهما كان تخصصه.

- التّلفاز التّعليمي:

يعتبر التّلفاز وسيلة سمعية بصرية توفر طاقة تعليمية جيّدة وهو من أكثر التقنيات التربوية الحديثة فاعلية، في التّعليم أثناء التّعليم. هو «التلفاز الّذي يستعين به المعلّم في غرفة التّدريس، أو في قاعة مخصصة لمثل هذه الحالات التّعليمية، من أجل عرض الأفلام التّربوية أو الأفلام العلمية الّتي تكون من ضمن المنهاج الّذي يدرسه»[2]، وتجدر الإشارة، إلى أنّ التّلفاز من أهم الاختراعات الّتي باتت جزءًا أساسيًا في حياة الإنسان، حيث

[1]- المجلّة العربية للنشر العلمي، العدد الحادي عشر، فلسطين، دط، 09/02/ 2019، ص 03.

[2]- جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التّربية والتّعليم، ص 233.

أنّه يساعده ويجعله أكثر قدرة على ما يدور في العالم، ونستنتج أنّ هنالك العديد من الفوائد لهذا الجهاز منها: معرفة المستجدات في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى تنمية ثقافة الفرد وزيادة معلوماته عن طريق برامج ثقافية متنوعة.

جهاز التّسجيل والتّسميع: Dictaphone

يلعب السّمع دورًا هامًا في تعليم اللّغة، إذ يتعلّم المتعلّم لغته عن طريق سماع رموزها اللّفظية وتفسيرها وتقليدها في صوت الكلام، ويلجأ المعلّم أثناء تقديمه للمادة المدروسة إلى اِختيار هذه الوسيلة "جهاز التّسجيل" كونها تساعد المتعلّم على اِستيعاب المعلومات والمعارف بطريقة سهلة، فالتسجيل الصوتي يعرف بأنّه «عملية حفظ الأصوات وتخزينها بطرق متنوعة وذلك من أجل سماعها حين تدعوا الحاجة لذلك»[1]. وعليه يقوم جهاز التّسجيل بتحويل الموجات الصّوتية بواسطة الميكروفون إلى موجات كهربائية، وتسجيلها بعد تضخيمها على الشريط المغناطيسي، بعد ذلك يمكن سماع التّسجيلات الصوتية من الجهاز،

[1]– محمد عيسى الطيطي، إنتاج وتصميم الوسائل التّعليمية، ط1، عمان، 2008، دار عالم الثقافة، ص 81.

حيث يعيد الجهاز الإشارات الكهربائية على شريط الكاسيت إلى موجات صوتية في مكبّر الصّوت.

العروض التوضيحية:

تعدّ من الوسائل التّعليمية الضرورية فهي: «تشمل جميع الأنشطة والأجهزة، والمواد التّعليمية الّتي يقوم المعلّم بعرضها على المتعلّم، بهدف إكسابه خبرات تعليمية معينة أو لتوضح بعض الأفكار الغامضة»[1]، وهذا يعني أنّ المعلم أثناء تقديمه للدّرس يستخدم أجهزة ومواد تعليمية وأنشطة، وذلك بهدف تسهيل عملية التعلّم، فيقوم بعرضها على المتعلّم مما يجعل هذا الأخير يكسب خبرات ومعارف متنوعة بسهولة ووضوح.

الزيارات الميدانية:

تعتبر من الوسائل التّعليمية المهمة كونها «تشمل كافة الأماكن التي تتطلب إنتقال المتعلم إليها خارج أسوار المؤسسة التعليمية أو بمعنى أكثر دقة خارج جدران حجرة الدّراسة وتعرف الزيارات الميدانية أحيانًا بالرحلات»[2]. فالهدف من هذه الزيارات هو إيصال المعلومة إلى المتعلّم وترسيخها في ذهنه بسرعة كبيرة، كما تساعد المعلّم في تقديمه للمادة المدروسة بطريقة سهلة وناجحة، مثلا اصطحاب المعلّم تلاميذه إلى حديقة الحيوانات وذلك للتعرف على الحيوانات بكل أنواعها.

[1]– محمد محمود الحيلة، تصميم التّعليم، نظرية وممارسة، ص 183.

[2]– حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ص 192.

المذياع:

يلجأ المعلم إلى اِستخدام هذه الوسيلة لأنّها تساعده في نقل المعلومة إلى ذهن المتعلّم، ويعرفها محمود الحيلة «هو وسيلة سمعية، اِحتلت مكان الصادرة بين الوسائل المستعملة في عمليات التّعليم والتّثقيف والتّوعية، له فوائد كثيرة أهمها:

– توصيل المعلومات، والمهارات والأفكار إلى الطلبة وهم يجلسون في صفوفهم»[1]

أي المتعلّم يستقبل المعارف باِستعمال حاسة السمع، ما يزيد من تركيزه للموضوع المطروح وينمي من قدراته العقلية، فيكسب أفكار ومهارات جديدة بطريقة سهلة وواضحة.

العروض المتحركة:

تعتبر وسيلة مهمة في العملية التّعليمية، «وهي صورا وكلمات مرسومة على ورق مقوى وتعلق في سقف الحجرة أو أي دعامة أخرى مناسبة، باستعمال خيط أو سلك بحيث يسهل تحريكها باليد أو بفعل تيار الهواء»[2]، وهذا يعني أن المتعلّم يقوم بأشغال يدوية على ورق مقوى فتعلق على الجدران وسقف القسم فتحرك بفعل الهواء ما تجعل المتعلّم قادرا على استيعاب المعلومات بسرعة فائقة وبدقة ووضوح.

[1]– محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا، التعليم بين النظرية والتطبيق، تقديم: توفيق أحمد مرى، ط1، دار المسيرة، عمان، 1998، ص 244.

[2]– محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ص 320.

الرّموز:

هي عبارة عن علامات وحروف وكلمات يستعملها المعلّم قصد تبليغ المعرفة إلى المتعلّمين وهي «تمثّل أعلى مستويات التجريد في مخروط الخبرة وتشمل الحروف والأرقام والكلمات المتطرقة والمطبوعة والمكتوبة»، أي كل ما يقوم به المعلّم بنطقه وقراءته ويصل إلى المتعلّم عن طريق حاسة السّمع.

حيث ترسل الأذن هذه الإشارات أو الرّموز إلى المخ الّذي يحللها ويحدد مدلالاتها بالإعتماد على مكتسباته القبلية[1].

النماذج أو المجسمات:

المجسمية «وهي محاكاة أو تقليد اِصطناعي مجسم لشيء ما، أي ثلاثي الأبعاد، بمعنى أنّ له طولا وعرضا واِرتفاعا كامل التفاصيل أو مبسطًا»[2].

[1]– محمد محمود الحيلة، مهارات التدريس الصفي، ص 291.

[2]– حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، عمان، ط1، القاهرة، الدار المصرية، اللّبنانية، 2003، ص 320.

4- شروط اِختيار الوسائل التّعليميّة:

هنالك شروط كثيرة لابد من اِتباعها في اِختيار الوسيلة التّعليمية وكيفية اِستخدامها حتى تحقق الأهداف المطلوب منها بنجاح ومن أهمها[1]:

- يجب أن تكون الوسيلة مناسبة لأعمار التلاميذ ومستوى نضجهم وملائمة أيضا لإهتماماتهم وقدراتهم، وإلا فإنّها تعطل العملية التّعليمية، أو تكون غير مجدية.
- يجب اِختيار الوسائل المناسبة لتحقيق أهداف واضحة.
- يجب أن تكون وسيلة الإيضاح أبسط وأسهل من النقطة المراد إيضاحها، ولا تحتاج إلى اِيضاح وشرح من المدرس.
- يجب أن تكون الوسيلة دقيقة ومرتبطة بالنّقطة المراد اِيضاحها حتى لا تثير الشك أو توحى بمعلومات خاطئة لدى التلاميذ.
- يجب أن تكون الوسيلة مشوقة، حتى تحبب التّلاميذ ترغبهم في اِكتساب المعلومات الجافة.
- يجب أن يكون هنالك توازن في اِستخدام الوسائل التّعليميّة حتى لا تشتت اِنتباه التّلاميذ وتصرفهم عن متابعة الدّرس، فليس العبرة في كثرة الوسائل، وإنّما في نوعيتها ومدى علاقتها بالأهداف التربوية الموضوعة.
- أن تكون الوسيلة التّعليميّة نابعة من المنهج الدّراسي.
- أن يكون بها عنصر الحركة قدر الإمكان[2].
- أن تكون الرموز المستعملة ذات معنى مشترك واضح بالنسبة للمعلم والمتعلم.

[1]- صالح عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرائق التدريس، ط1، 2000، عمان، ص 282.

[2]- فرح المبروك عمر عامر، المناهج الدراسية الحديثة، أسسها وتطبيقاتها، ط1، الرياض، 2013، دار المريخ، ص 106.

5- أهمية الوسائل التّعليمية:

تكمن أهمية الوسائل التّعليمية وفوائدها من خلال تأثيرها العميق في العناصر الأساسية للعملية التّعليمية (المعلّم، المتعلّم، المادة التّعليمية)، فهي تساهم في تحسين وتطوير المهام لهذه الأقطاب، وذلك من أجل أن تصبح قادرة على تلبية اِحتياجات المدرسة بشكل خاص، والتربية بشكل عام، وفيما يلي سنتطرق لكلّ عنصر من هذه العناصر: التلميذ، ما يؤدي إلى تحسين نوعية التّعليم، ورفع مستوى الأداء لدى المتعلّم مثلا اِشتراكه في تحديد الأسئلة والمشكلات الّتي يسعى إلى حلها، واِختبار الوسائل المناسبة لذلك كإجراء التجارب بغية الوصول إلى الإجابة عن الأسئلة المطروحة.

- تساعد على معالجة مشاكل النطق عند بعض المتعلّمين.
- تساعد الشّخص المتعلّم على تعديل سلوكه.
- تسهل في تنظيم الأفكار لدى الشّخص المتعلّم.
- تساهم في تكوين اِتجاهات مرغوب فيها.
- تجعل المتعلّم يحب الاستطلاع ويرغب في التعلّم.
- الوسائل تساعد في تثبت المعلومات، تقريب الصورة المعالجة.
- تساعد على نقل المعرفة، وتوضح الجوانب المبهمة، وتثبت عملية الإدراك.
- تحليل الجهد، واِختصار الوقت من المعلّم والمتعلّم؛
- تسهل عملية التّعليم على المدرس، والتعلّم على الطّالب؛
- تساعد على اِبقاء الخبرة التّعليميّة حيّة لأطول فترة ممكنة مع التّلاميذ[1].
- تثير اِهتمام واِنتباه الدّراسين، وتنمي فيهم دقة الملاحظة؛
- تحقيق التّعليم بجوانبه المختلفة[2].

[1]- عبد الله العامري، المعلم النّاجح، ط1، عمان، 2009، دار أسامة، ص 56- 87.

[2]- محمود محمود سارى حمادنه وخالد حسين عبيدات مفاهيم التّدريس في العصر الحديث، طراق أساليب اِستراتيجيات، ط1، الأردن، عالم كتب الحديث، ص 190.

وعليه نستنتج أنّ للوسائل التّعليميّة أهميّة بالغة في مجال التّعليم والتعلّم من خلال نقل المحتوى من المعلم إلى المتعلّم في أقصر وقت ممكن وذلك بهدف تحسن العمليّة التّعليميّة وكذا الرفع من مستوى التّدريس، كما أنّ اِستعمالها لا يقتصر على المعلّم وحده بل يمكن أن يستخدمها المتعلّم، فهي تساعده على اِكتساب مهارات ومعارف وخبرات متنوعة وذلك عن طريق اِستخدام كل حواسه.

II- العملية التّعليمية:

2-1 تعريف العملية التّعليمية:

التّعليمة هو ذلك العلم الذّي يتعلّق بالتدريس وله تعاريف متعددة منها:

- مجموعة الطرائق والتقنيات والوسائل التي تساعد على تدريس مادة معينة[1].

- وتعرف أيضا الدّراسة العلمية لمحتويات وطرق التّدريس وتقنياته، وكذا نشاط كلّ من المدارس والمتعلّمين وتفاعلهم قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا[2].

2-2 أركان العملية التّعليمية:

ممّا لا شكّ فيه، أنّ العملية التّعليمية في حقيقتها الأولى عبارة عن جملة من التّفاعلات والأنشطة التّواصلية الّتي تهدف إلى المعرفة الصحيحة، واِيصالها إلى وجهتها المناسبة، وهي «موقف تربوي تعليمي منظّم بين المربّي "المتعلّم" وبين الفرد "المتعلّم" بحيث فيه تعامل وتفاعل في الأنشطة والبرامج التّعليمية والفعليات والخبرات وما يصاحبها من أدوات وأجهزة مساعدة يقصد اِكساب المتعلّم معارف ومعلومات جديدة تحقّق الأهداف المنشودة»[3]. أي، أنّ العملية التّعليمية هي العلاقة التفاعلية بين المعلّم والمتعلّم والمحتوى، وتحتوي على مجموعة من الأهداف التّربوية المحدّدة، ولكي تكون العملية التّعليمية ناجحة،

[1]- محمد الصدقاوي، المفيد في التربية، ط2، المغرب، 2006، ص 06.

[2]- أحمد الفاسي، الديداكتيك، مفاهيم ومقاربات، المغرب، مطبعة الخوارزمي، 2013، ص 08.

[3]- يوسف لازم كماش، التعلّم الحركي والنّمو الإنساني، عمان، دار زهران، ط1، 2010، ص 24.

لابدّ من توفّر مجموعة من العناصر تتفاعل فيما بينها لتحقيق الأهداف التّربوية، وتتمثل في المعلّم، المتعلّم والمحتوى.

2-2-1 المعلّم:

يعتبر عنصرا مهما في العمليّة التّعليمية، يقدّم الدّرس وفق خبراته، ويوفّر الشروط الملائمة لتمرير المادة الدّراسية، ويسعى إلى تبسيط المعلومات، وأنّ «المعلّم لم يعد ناقلا للمعرفة وإنّما مخطط وموجّه ومدير لعملية التدريس»[1]. والمراد من هذا الكلام أنّ المعلّم لم يعد كالسابق ينقل المعلومات ويغرسها في عقول المتعلّمين ويسترجعونها في الامتحانات، وإنّما أصبح مسيرا لعملية التدريس بالتخطيط والتحضير لإنتاج تلك العملية، ويقال عنه أيضا «كالمهندس يجب أن يبذل جهدا إضافيا خاصا يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضورا يوميا في الميدان ولا يتحقق ذلك إلاّ بالتّكوين المستمر»[2]. وعليه، فالمعلّم يعمل دائمًا على تقويم معارفه ومدى إستيعابها لدى التّلاميذ، وهذا ما يحقق التكامل بينهم.

ومن جهة أخرى، للمعلّم دور كبير في حياة الفرد والمجتمع الّذي يعيش فيه؛ بحيث نجد أنّ عمل المعلّم يخرج من الإطار المدرسي الّذي يكون فيه إلى البيئة المحيطة به، ولهذا يجب على المعلّم أن يكون محط أنظار الآخرين، ممّا يتطلّب منه الحرص على التحلّي بالأخلاق الحميدة، وأن يكون عند حسن ظنّ المجتمع به، ويمكن تحديد أدوار وصفات المعلّم الكفء في ضوء بيداغوجية الكفاءات في النقاط التّالية:

أ- **التمتع بالصّحة الجيّدة:** أي عدم المعاناة من أي مرض؛ لأنّ مهنة التّدريس تتطلّب جهدا بدنيا كبيرا، وكما تتطلّب خلو الجسم من العيوب، كفقدان البصر والسمع، وذلك لأنّ «مهنة التدريس تعتمد بشكل أساسي على التفاعل بين المعلّم والمتعلّم، وهذا ما يتطلّب سلامة هذه

[1]- محسن علي عطية، تدريس اللّغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص 32.

[2]- أحمد حساني، دراسات في اللّسانيات التطبيقية، دط، الجزائر، 1996، ص 142.

الحواس»[1]، وبهذا ترتكز عملية التّعليم بشكل أصلي على التأثير المتبادل بين المعلّم والمتعلّم وهي تستوجب سلامة الجسم من الأمراض والعيوب.

ب- الرغبة في التّدريس: أي ميوله وحبه للمهنة، بحيث لا يستطيع أي مدرس مزاولة هذه المهنة، إذ لم يحبّها، كما يقال، فاقد الشيء لا يعطيه، أي كلّ إنسان يحبّ عمله يستطيع النجاح فيه، ويقول محمد مصطفى زيدان: «على المعلّم أن يتوفر فيه الحب والإخلاص المهني، الصلة الطيبة بالتلاميذ، وكما يجب أن يميل إلى البشاشة حتى يشعر التلاميذ بنوع من الارتياح»[2]، ومن الأجدر أن تكون سمة الحب والإخلاص المهني شرط يجب على المعلّم أن يتحلّى بهذه الصفة كي يتمكّن من أداء واجبه أداءً صحيحًا سليمًا، وإعداد جيل واعٍ، محبًا للعلم والإبداع، ومتعلّم يعتمد على نفسه في حياته اليومية، ويكون بشوشًا ذو علاقة طيّبة بالتّلاميذ، فكلما اِقترب منهم وتعلّقوا به وأحبُّوه بذلك تزداد دافعيتهم للتعلّم وتطوير سلوكهم.

جـ- الاعتناء بمظهره الخارجي: بمعنى أن يكون لباسه ملائم ومناسب للعادات.

د- الصبر: وذلك حتى يستطيع أن يمارس مهنته على أكل وجه، بمعنى أنّ المعلّم يجب أن يصبر على المتعلّم، فيبذل الجهد في تفهيم كلّ تلميذ ما يستطيع تحمّله، ويرسّخ المعلومات في ذهنه بسهولة.

هـ- أن يكون المعلّم دائمًا ملمًا بمجال تخصصه بالفروع الأخرى، كما يجب عليه اِتقان الأساليب، وما يُستجدُّ من معرفة في مجال تخصّصه «فالمعرفة وحدها لم تعدّ كافية لمتطلبات العصر الحاضر، بل لابد أن تقترن بأساليب البحث عنها لتجديدها باِستمرار»[3]، والمراد به هو أنّ الحصول على المعرفة هدف يسعى إليه كلّ تلميذ من أجل مواجهة الحياة

[1]- عادل أبو الغر سلامة، وزملاؤه، طرائق التّدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، ط1.

[2]- محمد مصطفى زيدان، عوامل الكفاية الإنتاجية في العربية، دار مكتبة الأندلس، ليبيا، دط، 1974، ص 236.

[3]- عادل أبو العز سلامة وزملائه، طرائق التّدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، ط1، ص 334.

اليومية لكن هذه المعرفة لوحدها غير كافية في عصرنا، بل يجب أن نبحث عن أساليب وطرق البحث وننوع منها لتجديدها بإستمرار، وذلك بتنظيم البيئة التّعليمية وتحضير الوسائل وتوجيه وإرشاد المتعلّمين، وتشجيعهم على المبادرة والحوار، وإبداء الرأي ودفعهم نحو التفكير والتساؤل والمشاركة في النقاش، وتدريبهم وإقناعهم على تقبل الرأي المخالف عندما يكون هو الأرجح.

و- مراعاة أحوال المتعلّمين: تعدّ هذه المسألة، مسألة مهمة في التّعليم، إهتموا بها علماء التربية، كونها تؤثر في الموقف التربوي، بحيث «أنّ علاقة المعلّم مع المتعلّم تسهم بشكل كبير في نجاح أو فشل العملية التّعليمية، فعلماء التّربية في هذه المسألة حرصوا حرصًا شديدًا على تعليم المتعلّم وتفهيمه ببذل جهده. وتقريب المعنى له، من غير إكثار لا يحتمله ذهنه، أو بسط لا يضبطه حفظه، ويوضح لمتوقف الذهن العبارة ويحتسب إعادة الشرح له وتكراره، ويبدأ بتصوير المسائل، ثمّ يوضحها بالأمثلة»[1]. فمن خلال هذا المنطلق، يمكن القول أنّ هناك علاقة تكاملية بين المعلّم والمتعلّم، بحيث لا يمكن أن تحدث العملية التّعليمية التّعلمية بدون وجود هذين العنصرين، أي أنّ المعلّم والمتعلّم هما ركنان أساسيان في التّعليم، يساهمان في إنجاح أو فشل العملية التّعليمية.

2- 2-2 المتعلّم:

يعتبر عنصرا أساسي في العمليّة التّعليمية نظرا لما يمتلكه من قدرات عقلية ونفسية وما لديه من رغبة في التعلّم، لذا يستوجب الإهتمام بمراعاة العوامل التّالية: «النضج العقلي للتلميذ، الاستعداد الفطري والدوافع والإنفعالات وحتى القدرات الفكرية والمهارات، ومستوى ذكائه وما يؤثر فيه من عوامل بيئية في البيت والمجتمع»[2]. وبالتّالي، نجد جملة من العوامل الّتي يتوجب على المتعلّم التحلي بها والّتي تتمثل في الاستعداد والدّافعية والنضج، والممارسة

[1]- عبد الأمير شمس الدّين، الفكر التّربوي عند إبن جماعة الشبكة العلمية للكتاب، بيروت، لبنان، ط1، 1990، ص 96.
[2]- المرجع نفسه، ص 25.

والخبرة، ويكون فيها المتعلّم مستعدا اِستعدادًا كاملة لتلقي المعلومات، فالمتعلّم هو ذلك الشخص الّذي «يملك قدرات وعادات واِهتمامات، فهو مهيأ سلفا للاِنتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التّدعيم المستمر لاِهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه واِرتقاؤه الطبيعي الّذي يقتضيه اِستعداده للتعلّم»[1]، وعليه، فالمتعلّم هو من يتلقى التّعليم، ويكون الهدف الأساسي الّذي تقوم عليه عملية التّعليم، ويتلقى الخبرات والمعلومات من المعلّم، وينجم عن ذلك تغيير في سلوكه، تمنحه القدرة على التحوّل في المجتمع. وأيضا فالمتعلّم هو «الإنسان الّذي يتعلّم للحصول على العلم النافع في حياته ومعيشته»[2]. فالتّعليم لا يحدث إلاّ بوجود المتعلّم، وهذا الأخير لا يتعلّم إلاّ إذا كانت لديه رغبة ودافع للتعلّم وهو الأساس في العملية، ويكون المتعلّم ملزمًا بالتقييد والاستجابة لأوامر معلمه، وحتى الأسرة التربوية.

فالمتعلم الكفوء «هو الّذي تكون لديه رغبة وميل ودافع نحو التعلّم والّذي يكون قادرا على إدماج كلّ المواد المختلفة، ويسعى إلى تطبيق معارفه واِستغلال تعليمه في حياته اليومية»[3]. وبالتّالي فالمتعلّم إذا تمكّن من اِستخدام المعارف والمعلومات المكتسبة وأحسن اِستغلال الوسائل التعليمية المتاحة له في حل المشكلات، أو الخروج من مأزق، فهو يسعى بالمتعلّم الكفء أي أنه نجح بنفسه في حل وتحدي الصعوبات.

2-2-3 المحتوى التّعليمي:

هي مجموعة من الدّروس الّتي تقدم للتلميذ في مرحلة من المراحل، أي هي الدروس الّتي يتم بواسطته تحقيق الأهداف التّربوية، فالمحتوى هي «المادة مشكلة من الثقافة السائدة في مجتمع معين وفي حقيقة معينة، وإنّما مختلف المكتسبات التّعليمية والأدبية والفلسفية

[1]- أحمد حساني، دراسات في اللّسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، دط، 1996، ص 142.

[2]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص 39.

[3]- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، ص 25.

والدّينية وغيرها، ممّا تتألف منها الحضارة الإنسانية»[1]، وبالأحرى، فالمحتوى أهم مكوّنات المنهج، يساعد المعلّم على تحقيق الأهداف المخطوط لها، وذلك اِنطلاقًا من المكتسبات التّعليمية والأدبية والفلسفية والدّينية، كما أنّ العملية التدريسية تسير وفق خطوات منظمة والتّحليل يوجه عمل المعلّم ويفيده في تحضير أنشطة مختلفة تناسب عناصر المحتوى، فهو يشمل جميع الأنشطة، فهي التي تشكّل عادات المتعلّمين وأحكامهم حتى يتمكنوا من التلاؤم مع المواقف الجديدة أو المتغيرات.

وكما يعرف المحتوى أيضا أنّه «جملة الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمبادئ والتصميمات والمهارات الأدائية والعقلية والاِتجاهات والقيّم الّتي تتضمنها المادة التّعليمية في الكتاب المدرسي»[2]، فالمحتوى يشمل جميع مصادر التعلّم الموجودة داخل الكتاب المدرسي سواءً الخرائط، الرسوم، الصور، الأشكال، والواجبات المنزلية، النصوص...الخ، أي أنّ المنهاج يتضمن توجيهات تربوية تساعد المعلّم في أداء مهنته بكلّ سهولة، تجعله ناجحًا ونشيطًا في عمله، الأمر الّذي يسهل عملية التعلّم لدى المتعلّمين وخلق تفاعل إيجابي بينهما. وكما عرّفه "كير" "Kerr" المحتوى على أنّه «كلّ تعلّم تخططه وتوجهه المدرسة سواء نفذ بصورة فردية أو جماعية سواء كان داخل المدرسة وخارجها»[3]، فالمنهاج أوسع من الموضوعات الدراسية، لأنّه يتضمن توجيهات تربوية غايتها تقديم المساعدة للمعلّم على أداء مهنته بنجاح. وبالتالي، فهي وثيقة تربوية مكتوبة تضم مجموع المعارف والحفرات الّتي يستعملها التّعليم والتّقويم التلاميذ وتكوّن من أربعة عناصر: الأهداف، المعرفة وأنشطة التعلم والتقويم.

[1]– محمد الدريج، تحليل العملية التّعليمية، قصر الكتاب، الكويت، ط1، 1919، ص 88.

[2]– عمد الرحمان إبراهيم المحبوب، محمد عبد الله آل نافى، الأهداف التّعليمية للمرحلة والعلوم، ج2، تونس، 1994، ص 123.

[3]– أحمد حسين اللّقاني، المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة، ط4، 1995، ص 25.

ونستنتج أنّ مهنة التّعليم لم تعد مهنة يستطيع أن يشغلها أيّ شخص، بل هي من المهن المعقدة الّتي تحتاج إلى إعداد خاص لمن يشغلها في مؤسسات علمية متخصصة كالجامعات والمعاهد العليا لإعداد المعلّمين.

2-3 دور الوسائل التّعليمية:

2-3-1 دور الوسائل التّعليمية بالنسبة للمعلّم:

إنّ اِستخدام الوسائل التّعليمية تساعد في عملية التّعليم، حيث تفيد المعلّم وتساعده وتحسن أداءه في إدارة الموقف التّعليمي وذلك من خلال ما يلي:

- مساهمتها في تحسين المستوى التّعليمي لدى المعلمين.
- تغير دور المعلّم من ناقل المعلومات إلى دور المخطط والمنقذ والمقوّم لفعل التعلّم[1]، أي أنّ المعلّم أصبح مخططا للخبرات والأنشطة التّعليمية المرتبطة بالأهداف المسطرة، فهو الّذي يقوم وينفذ المواد التّعليمية اللاّزمة ليجعل المتعلّم متمكنا من ممارسة عملية التعلّم.
- تساعد المعلّم في التغلب على حدود الزّمان والمكان ومعرفة الصف[2]، أي أنّ أثناء اِستخدام المعلم للوسائل التّعليمية تعبر عن ظواهر بعيدة حدثت أو حيوانات اِنقرضت أو أحداث وقعت في الماضي، أو يستنفع في المستقبل، ستساعده لإيصال المعلومات وإبقائها حيّة وبصورة واضحة في ذهن المتعلم.
- تمكّن المعلّم من اِستغلال كلّ الوقت المتاح بشكل أفضل.
- تساهم تحسين عرض المادة التّعليمية وتقويمها والتحكم بها.
- تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والمقوم للتّعليم.
- المساعدة في حسن عرض المادّة وتقويمها والتحكم بها[3].

---

[1]- أنظر: اِسكندر كمال، غزاوي محمد، مقدمة في تكنولوجيا التّعليم، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1994، ص 20.

[2]- محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التّعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، القاهرة، ط2، 2000، ص 72.

[3]- أنظر: اِسكندر كمال، غزاوي محمد، مقدمة في تكنولوجيا التّعليم، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1994، ص 20.

-تؤدى الوسائل التّعليميّة إلى تنويع أساليب التّعليم لمواجهة الفروق الفردية بين الطّلبة مما يحقق التعلّم الأفضل حسب الميول والاستعداد[1].

2-3-2 دور الوسائل التّعليمية بالنسبة للمتعلّم:

يتمثل دور الوسائل التّعليمية بالنسبة للمتعلّم فيما يلي:

- تعمل على زيادة المشاركة الإيجابية للمتعلّم في اِكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل والملاحظة واِتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات[2]، أي أنّ الوسائل التّعليمية تساعد المتعلّم على اِشتراك جميع حواسه. وبذلك تساعده على إيجاد علاقات راسخة بين ما تعلّمه.

تعمل على زيادة خبرات التّلاميذ المرئية والمسموعة لأنّ بإستطاعتهم التمييز بين الصور المختلفة للحيوانات وسرد قصصهم عن طريق ترتيب الصوّر والتعبير عنها بالكلمات من حيث الصغر والكبر والعدد والنوع وغير ذلك.

تشويق التلاميذ للإقبال على تعلّم المادة الدّراسية وشعورهم أنّ هذا الأمر متعة وسرور.

2-3-3 دور الوسائل التّعليمية بالنسبة للعملية التّعليمية:

يبرر دور الوسائل التّعليمية بالنسبة للعملية التّعليمية فيما يلي:

- تساهم في معالجة الفروق الفردية، ذلك لأنّها تتبع فرص التنويع والتّجديد.
- تساعد على إيصال المعلومة في المادة التّعليمية إلى المتعلّم.
- تساعد على التّدريب واِستعمال الحواس وتنشيطها وتيسير عملية التعلّم.
- تساعد المتعلمين على القيام بأداء المهارات، وذلك من خلال تبسيط وتوضيح المعلومة.

[1]- يامنة اِسماعيلي، عواطف إمام، دور الوسائل التّعليمية في إِثراء الموقف التّعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التّعليم العالي، ص 323.

[2]- أنظر: أحمد إسماعيل حجي، التعلّم الجامعي المفتوح عن بعد، دار الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص 70.

- تعمل على تنويع أساليب التعزيز الّتي تؤدي إلى تثبت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلّم، وقد يأتي ذلك من خلال اِستخدام بعض الأجهزة في تثبت صوت ونطق المتعلّم، ومقارنتها مع ما هو مسجل على شريط صوتي في معتبر اللّغات أو كمشاهدة فيلم تعليمي للإجابة على أسئلة أو حلول للمشكلات ومواقف تعليمية[1].
- فالمعلّم يقوم بتنويع الأساليب وذلك بهدف الاستحواذ على اِنتباه المتعلّم أثناء سير الدرس، مثلا الإلجاء إلى أسلوب التعزيز الذي بدوره يؤثر على المتعلّم بشكل إيجابي.
- تساعد على إبقاء المعلومات حية في ذهن المتعلّم[2].
- تؤدي تنويع الوسائل التّعليميّة إلى تكوين مفاهيم سليمة تعمل على إثراء العمليّة التّعليميّة[3].

[1]- الجريدة الرسمية الجمهورية الجزائرية، العدد 4، 2003، ص 64.

[2]- محمد محمود الحيلة، ص 60- 61.

[3]- المرجع نفسه.

خلاصة الفصل الأوّل:

وفي الأخير نتوصل إلى أنّ الرسائل التّعليميّة تحتل مكانة مرموقة في الميدان التّربوي لما لها من أهميّة بالغة للمتعلّمين والمخططين التربويون، وكما أنّها تعمل على اِستثارة اِهتمام المتعلّم واِشباع حاجاته للتعلّم، ومما لا شك فيه أنّ الوسائل التّعليمية سواءًا الحديثة كالحاسوب والأنترنت والكتابة والسبورة، تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها المتعلّم ما يحقق به أهدافه. ويثر اِهتمامه، فتصبح حقلا لنمو المتعلّم في جميع الاِتجاهات، وكذلك الأمر للمعلّم فهي تساعده إلى حدّ كبير في عمله في جميع مراحله سيما المرحلة الابتدائية.

الفصل الثاني

الدّراسة التطبيقية للوسائل التّعليميّة ودورها في تعليم اللّغة العربيّة لدى التّلاميذ

- تمهيد.
- الإطار المنهجي.
- عينة الدراسة.
- أداة الدراسة.
- التحديد المكاني والزمني.
- عرض النتائج وتحليليها.
- خلاصة الفصل.

تمهيد:

إنّ القيام بالبحث الميداني يتطلّب اِتباع خطوات وإجراءات منظمة من أجل الوصول إلى حلّ الإشكالية، فبعد أن تطرّقنا في موضوع بحثنا إلى المعطيات النظرية، سنتطرق في هذا الفصل، بالدّراسة الميدانية حول الوسائل التّعليمية في تعليم اللّغة العربية، حيث اِعتمدنا في جزئها الأوّل على إجراءات منهجية تناولت مجال الدّراسة، ثمّ عينة البحث إضافة إلى المنهج المستخدم وأدوات الدّراسة المستخدمة لجمع البيانات، وفي الأخير تحليل واِستنتاج بهدف التحقق من الفرضيات وصولاً إلى هدف بحثنا.

أولاً: الإطار المنهجي للدّراسة:

يعتبر المنهج المتبع في البحث نظام قانوني، فالباحث في هذه المرحلة يحدد كيفية الإجراءات لبحثه، وكما أنّ لكلّ بحث له منهج يناسب وملائم له حسب المعطيات الأساسية له وبصدد دراستنا لهذا الموضوع يتوجب علينا تتبع المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي.

1- الإجراءات المنهجية:

هو الحيز الّذي يتم فيه جمع المادة العلمية الّتي نحن بصدد دراستها، وعلى هذا الأساس، فإنّ مجالات دراستنا تتمثل في:

1-1 المجال المكاني:

أجرينا الدراسة الميدانية في اِبتدائية مغربي علي ببلدية مقلع لولاية تيزي وزو، وهي اِبتدائية تقع في منطقة ريفية، تأسست عام 1996م، تبلغ مساحتها حوالي 3000م^2 وتتكوّن من 08 قاعات للتدريس وساحة للرّاحة، ويتمدرس فيها 218 تلميذًا، 98 تلميذا و120 تلميذة وتتكوّن من ثمانية (08) أستاذًا.

1-2 المجال الزّمني:

جرى البحث الميداني بداية من 07 سبتمبر 2021 من خلال حضورنا لبعض الحصص في بعض الأقسام الابتدائية، وملاحظة الوسائل التّعليمية المستعملة في تعليم اللّغة العربية ودامت الدراسة إلى غاية 17 أكتوبر 2021 ليتم تفريغ بيانات الإستبانة وتحليها.

1-3 المجال البشري:

ويقصد به عدد أفراد المؤسسة التربوية التي أجريت فيها الدراسة وتتكوّن من 08 معلمين.

2-عينة الدّراسة:

يعتبر اِختبار العينة من أصعب الأمور الّتي يواجهه الباحث «فالعينة هي المجموعة الّتي تؤخذ المعلومات منها لإجراء دراسة ما، أمّا المجتمع فهو تلك المجموعة الكبيرة الّتي ينوي الباحث أن يعمّم النتائج عليها»[1]، فهي الجزء الممثل لمجتمع البحث وعليه فالعينة جزء أو نسبة معينة من المجتمع تعمّم على كل المجتمع، حيث تعتبر من أهم شروط البحث العلمي وللتأكد من صدق الفرضيات، كما أنّها تعتبر مصدر المعلومات الّتي يحتاجها الباحث لتفسير الظاهرة وتحليلها.

أمّا عينة دراستي فتتمثل في معلمي المرحلة الابتدائية الذين بلغ عددهم ثمانية (08) معلمًا.

3- أداة البحث:

إنّ نجاح أي بحث مرتبط بنوع الأداة التي اِستعنت فيه، ولقد اعتمت في دراستي هذه على الاستبيان كأداة لجمع البيانات كونه يتماشى مع موضوع الدراسة، ويعرف الاستبيان

[1]- صلاح مراد، فوزيه هادى، طرائق البحث العلمي وتصميمها وإجراءاتها، جامعة الكويت، دط، 2002، ص 109.

على أنه «مجموعة من الأسئلة المصدومة التوكل كم خلالها إلى حقائق ليعرف إليها البحث».

ولقد تم توزيع الاستبيان على معلمي المرحلة الإبتدائية، ثم جمع الاستبيانات واحتوى على محورين أساسيين.

المحور الأوّل: خاصة بالبيانات العامة أو الشخصية ويتم التعرف على العينة فيها من خلال المؤهلات العلمية والخبرة المهنية.

أما المحور الثاني: حول الوسائل التّعليمية ودورها في تعليم اللّغة العربية، وتترتب أسئلة الاستبيان بين أسئلة مفتوحة وأخرى مغلوقة والأولى يكون المعلم حرّ في الإجابة، أمّا الثانية مجبرا على الإجابة على إحدى الخيرات المقدمة.

أ- أسلوب التكرار: وهي عدد الأفراد الّذين كرروا نفس الإجابة.

ب- النسبة المئوية: وهي وسيلة إحصائية تساعد الباحث في تحليل المعطيات والنتائج المتوصل إليها، والهدف منها هو معرفة التكرارات في الإجابات بإستخدام القانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية } \% = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{عددا أفراد العينة}}$$

فالعملية تكون بضرب عدد التّكرارات في مائة والحاصل مقسوم على أفراد العينة.

4- عرض نتائج الأساتذة وتحليلها:

إنّ النتائج التي نود طرحها وتحليلها في هذا الفصل أخذت من الاستبيان الّذي وزع على معلمي المرحلة الإبتدائية.

المحول الأوّل: البيانات العامة:

السؤال رقم (01): يبين أفراد العينة من حيث الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	02	%25
أنثى	06	%75
المجموع	08	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول التّالي أنّ نسبة الإناث 75% تأتي في المرتبة الأولى بينما نسبة الذكور تأتي في المرتبة الثانية بنسبة 25%. ويرجع السبب إلى أنّ معظم الذكور أصبحوا لا يمارسون التّعليم وإنما اِتجهوا إلى تخصصات أخرى.

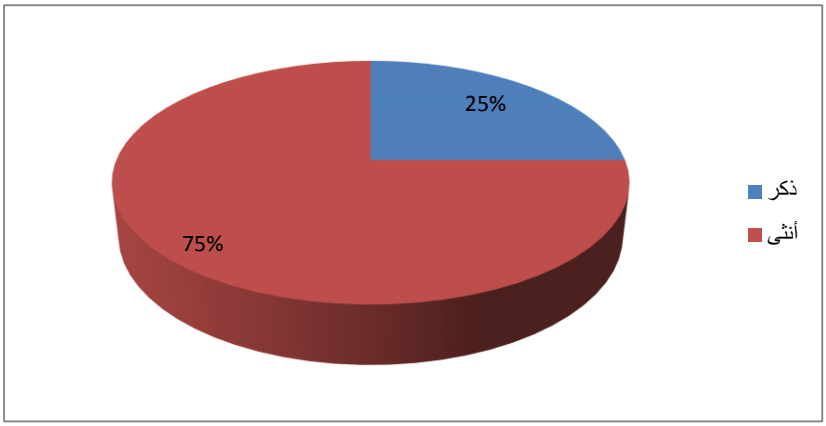

دائرة تمثل أفراد العينة من حيث الجنس

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أنّ نسبة الإناث تطغى على نسبة الذكور من حيث الجنس، حيث تشكل 75% بينما نسبة الذكور 25%.

السؤال (02): يبين أفراد العينة من حيث الإطار التعليمي.

الإطار التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
متربص	00	%00
مرسم	08	%100
مستخلف	00	%00
المجموع	08	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ أكبر نسبة من المعلّمين هم المرسّمين، وبلغت النسبة 100%، فيما إنعدمت المتربصين والمستخلفين وقدّرت بـ0%.

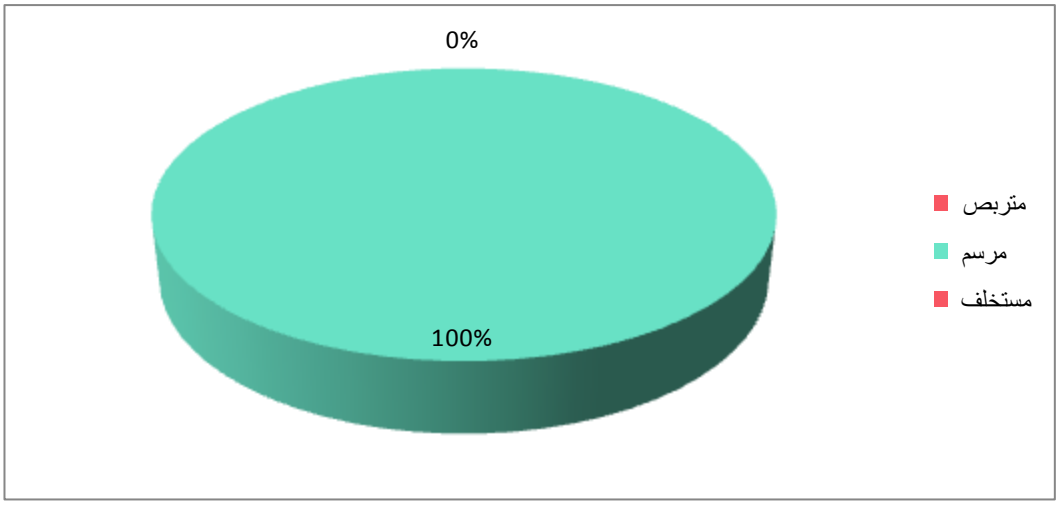

دائرة تمثل أفراد العينة من حيث السن

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أنّ نسبة المرسمين إستولت على فئة المتربصين والمتخلفين، حيث قدرت بـ 100%.

السؤال رقم (03): يبين أفراد العينة من حيث الأقدمية في التّعليم.

الأقدمية في التّعليم	التكرار	النسبة المئوية
03 سنوات	03	%35
04 سنوات	01	%15
أكثر من 37 سنة	04	%50
المجموع	08	%100

التحليل:

نرى من خلال هذا الجدول أنّ أكبر نسبة للمعلّمين ذو الأقدمية أكثر من 37 سنة تتمثل بنسبة 50%، ثم تليها فئة 04 سنوات بنسبة 35%، ثم تليها فئة 03 سنوات بنسبة 15%.

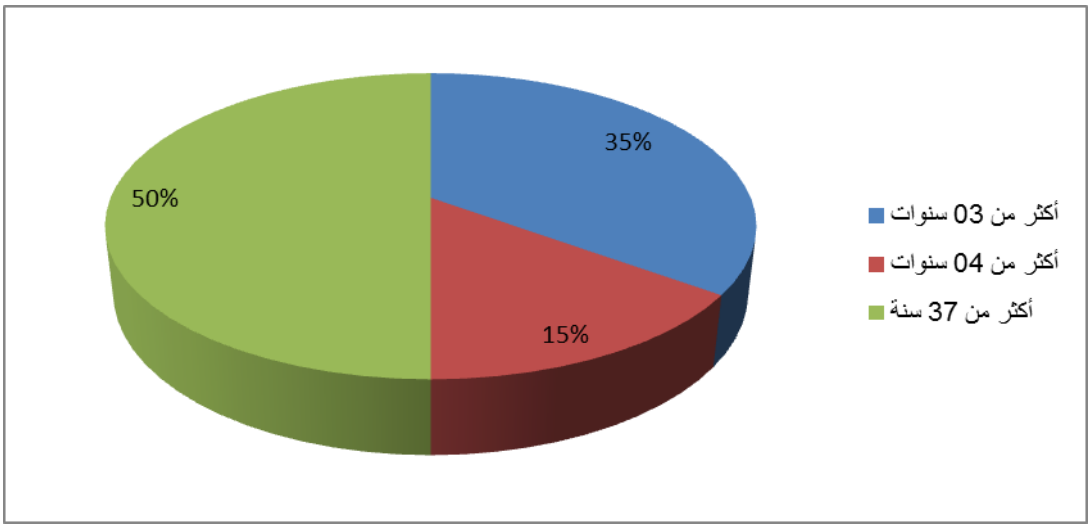

دائرة تمثل أفراد العينة من حيث الأقدمية في التّعليم

نرى من خلال الدائرة النسبية أنّ نسبة المعلمين ذو الأقدمية أكثر من 37 سنة تمثل 50%، بينما فئة أربع سنوات 35% وأخيرا فئة 03 سنوات بنسبة أقل وهي 15%.

السؤال رقم (04): يبين أفراد العينة من حيث المستوى التّعليمي.

المستوى التّعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس في التّعليم العالي	02	%25
شهادة في المعهد التكنولوجي للتربية	00	%00
ماستر في التّعليم العالي	06	%75
المدرسة العليا للأساتذة	00	%00
المجموع	08	%100

التحليل:

يتضح من خلال الجدول أنّ نسبة المتحصلين على ماستر في التّعليم العالي تقدر بـ 75% وهي أعلى نسبة، ثم تليها نسبة 25% الّتي تمثل المتحصلين على شهادة ليسانس في التّعليم العالي، أمّا بالنسبة للمتحصلين على شهادة في المعهد التكنولوجي للتربية والمدرسة العليا للأساتذة فهي منعدمة.

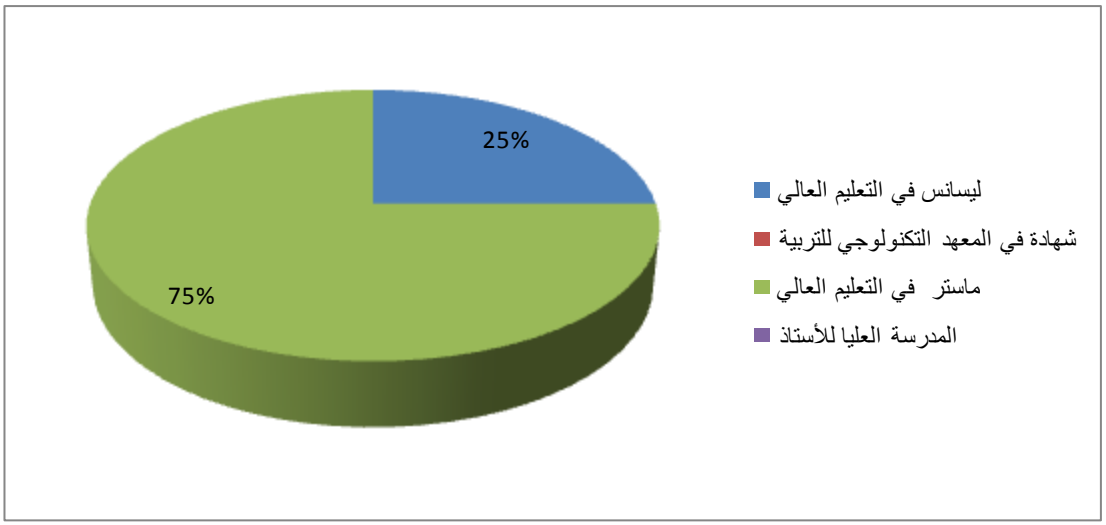

دائرة تمثل أفراد العينة من حيث المستوى التّعليمي

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أنّ نسبة المتعلمين على ماستر في التعليم العالي أكبر من نسبة المتعلمين على شهادة اللسانس في التعليم العالي بينما يبين لنا اِنعدام المتحصلين على شهادة المعهد التكنولوجي للتربية والمدرسة العليا للأساتذة.

السؤال رقم (05): يبين أفراد العينة من حيث الاستفادة من دورات تكوينية جديدة.

الاستفادة من دورات تكوينية جديدة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%100
لا	00	%00
المجموع	08	%100

التحليل:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أنّ معظم الأساتذة استفادوا من دورات تكوينية جديدة، حيث قدّرت نسبتهم بـ 100%، في حين لم يكن ولا أستاذ لم يستفد من هذه الدورات

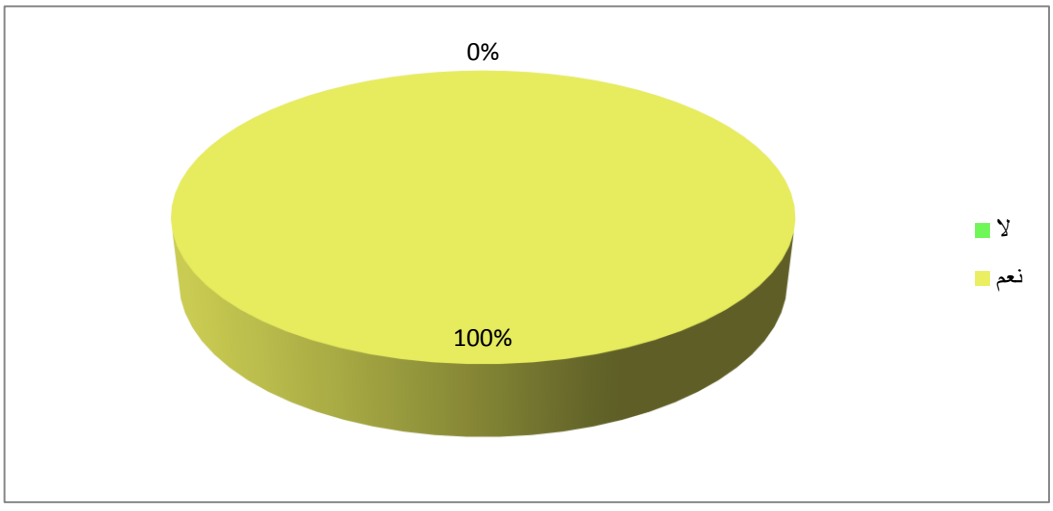

دائرة تمثل أفراد العينة من حيث الاستفادة من دورات تكوينية جديدة

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية إستفادة معظم الأساتذة من دورات تكوينية إحتلت نسبة كاملة وهي 100%.

المحور الثاني: الوسائل التّعليمية ودورها في تعليم اللّغة العربية.

السؤال رقم (06): ما هي الوسائل التّعليمية الأكثر إستعمالا في الابتدائية؟

ما هي الوسائل التّعليمية الأكثر إستعمالا في الابتدائية	التكرار	النسبة المئوية
السبورة	04	%50
اللّوحة	02	%25
الكتاب	02	%25
الحاسوب	00	%00
المجموع	08	%100

التحليل:

بعد إحصاء إجابات الأساتذة الواردة في الجدول إستنتجنا أنّ: السبورة هي أكثر الوسائل إستخداما وقدّرت نسبتها بـ 50%، ثمّ تليها اللّوحة بنسبة 25%، وكذا الكتاب بـ 25%، بينما استخدام الحاسوب منعدمة وقدّرت نسبتها بـ 00%.

فالسّبورة واللّوحة يعتبران أهم وسيلة تعليمية للإيضاح يستخدمها المعلّم والمتعلّم لإنجاح العملية التّعليمية التّعلمية.

وقد عرّفت كما يلي: «السبورة لفظ يستخدم في كلّ ما يكتب عليه كالسبورة الطّباشرية. أمّا لفظ لوحة فهو يطلق على كلّ سطح يعلّق عليه كلوحة الجيوب، فالمعلّم يقوم بتعليق البطاقات على اللّوحة.

بينما هناك أسطح نستطيع تسميتها سبورة وفي نفس الوقت لوحة كالسّبورة الطّباشرية، فمن الممكن أن نسميها لوحة لأنّ المعلّم قد يعلق مثلا على خريطة جغرافية»[1].

وهذا يعني أنّ السبورة واللّوحة تحمل نفس المعنى كونهما الأكثر اِستعمالاً في المدرسة، حيث نجد كلا من المعلّم والمتعلّم يعتمدان عليها، وذلك بالكتابة عليها بخط مناسب لكي يراه الصنف الأخير من المتعلمين في الفصل، ويكتب عليها بالطّباشير، كما يمكن أن تعلّق عليها بطاقات وصور وخرائط، وهذا من أجل تحسين عملية التّدريس، والعمل على تطور الأفكار والمعلومات لدى المتعلّمين.

أمّا بالنسبة للكتاب فقد عرّف على النّحو التّالي: «الكتاب وسيلة أساسية للتعلّم، لأنّه يتضمن جميع محتويات التّدريس والمسارات المنهجية، المتماشية مع التوجيهات الرسمية، ويسهل تحقيق الأهداف المحددة في ملامح تكوين المتعلمين، وهو بالنسبة للمعلّم وسيلة للتحضير ودعامة للتعلّم، واِكتساب المعارف لكن هذا الكتاب بقي بعيدا عن البيئة والمحيط الّذي يعيش فيه التّلميذ»[2].

ويقصد أنّ الكتاب هو المرتكز الأساسي للتّعليم، ووسيلة مهمة في العملية التّعليمية يستخدمه المعلّم والمتعلّم لكي يسهل التعلّم ويحقق الأهداف المرجوة تحقيقها، فهو كتاب يتضمن جميع محتويات التّدريس، فهو يعزز العلاقة في العملية التّعليمية بين المعلم والمتعلّم، ويخلق التفاعل بين التلاميذ لإكتساب المعلومات والمعارف الجديدة.

[1]– حمزة الجبالي، الوسائل التّعليمية، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2006، ص 37.

[2]– رفيقة حروش، إدارة المدارس الجزائرية، دار الخلدونية، الجزائر، دط، 1431هـ– 2010م، ص 110– 111.

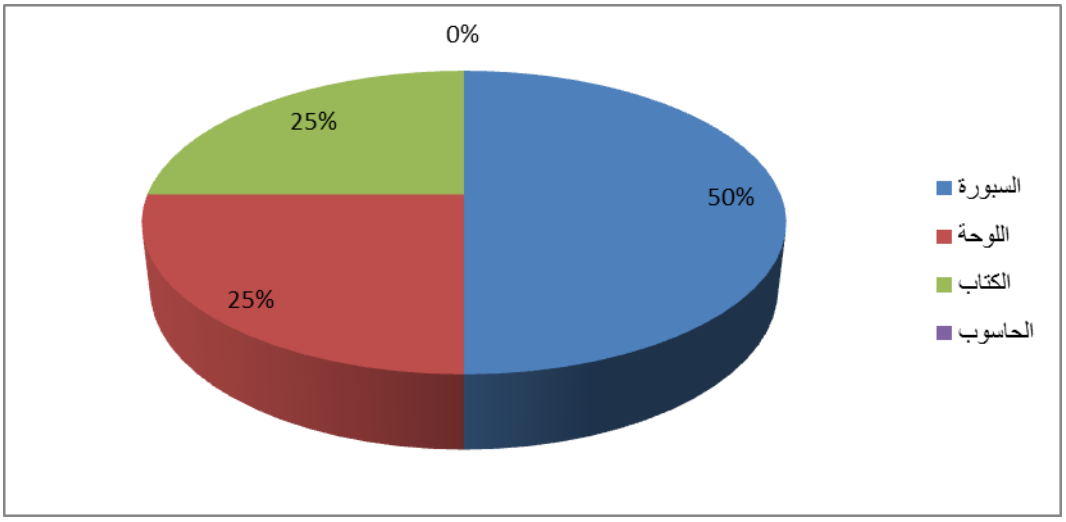

دائرة تمثل الوسائل التّعليمية الأكثر اِستعمالا في الابتدائية

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أنّ السبورة من أكثر الوسائل التعليمية اِستعمالا في الابتدائية، حيث قدرت بـ 50%، أمّا اللّوحة بـ 25%، أما بالنسبة للكتاب المدرسي 25%، وانعدم اِستعمال الحاسوب إلى 0%.

السؤال رقم (07): ما مدى توفر المواد والأجهزة اللازمة للعملية التّعليمية؟

ما مدى توفر المواد والأجهزة المتوفرة للعملية التّعليمية	التكرار	النسبة المئوية
منعدمة	02	%25
شبعه منعدمة	06	%75
المجموع	08	%100

التحليل:

بعد إحصاء إجابات الأساتذة حول المواد والأجهزة المستعملة في العملية التّعليمية لاحظنا أنّ أغلب إجاباتهم كانت شبه منعدمة قدرت نسبتها بـ 75%، بينما المنعدمة قدرت نسبتها بـ 25%.

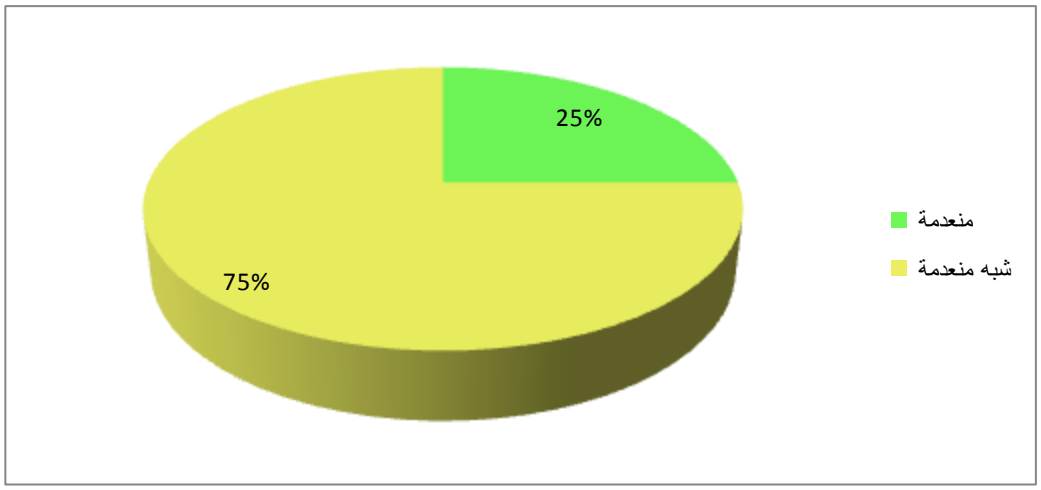

دائرة تمثل ما مدى توفر المواد والأجهزة اللازمة في العملية التّعليمية

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية إنعدم توفر المواد والأجهزة اللازمة للعملية التّعليمية.

السؤال رقم (08): هل تدرك مفهوم الوسائل التّعليمية؟

هل تدرك مفهوم الوسائل التّعليمية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%100
لا	00	%00
المجموع	08	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ أغلب إجابات الأساتذة حول مفهوم الوسائل التّعليمية كانت بـ "نعم" وقدرت نسبتها بـ 100%، فإنعدمت الإجابات بـ لا.

ولقد تنوعت تعريفاتهم ونذكر منها:

- هي الأدوات والأجهزة التي يستخدمها المعلم والمتعلم بغية تسهيل عملية التّعليم والتعليل من الجهة.
- هي ما يستعمله من أجل إيصال المعلومات وجلب إنتباه المتعلم.

نستخلص من خلال فهم التعريفات السابقة أنّها تدور في مجال واحد وهو أنّ الوسائل التّعليمية هي كلّ ما يستخدمه المعلم في العملية التّعليمية بهدف نقل المحتوى إلى المتعلّم.

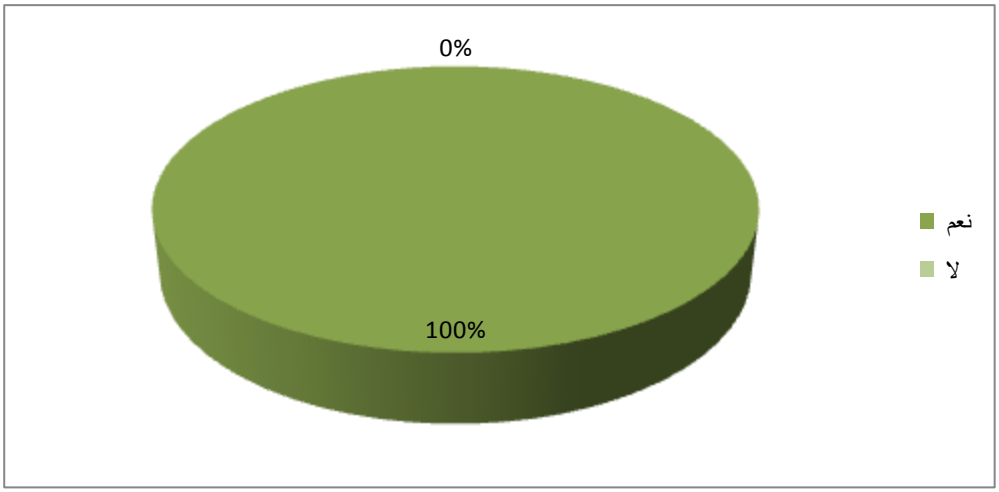

دائرة تمثل هل تدرك مفهوم الوسائل التّعليمية

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أنّ إجابات الأساتذة حول مفهوم الوسائل التعليمية إيجابيا أي بنعم وقدرت نسبتها بـ 100%.

السؤال رقم (09): هل الوسائل التّعليمية يتم اِختيارها وفق معايير بيداغوجية برأيك؟

هل الوسائل التّعليمية يتم اِختيارها وفق معايير بيداغوجية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%100
لا	00	%00
المجموع	08	%100

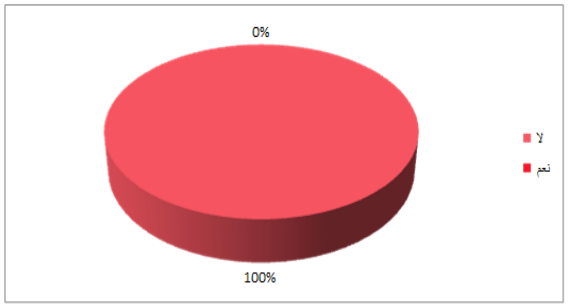

دائرة تمثل هل الوسائل التّعليمية يتم اِختيارها وفق معايير بيداغوجية

التحليل:

من خلال هذا الجدول، يتبيّن لنا أنّ إجابات الأساتذة حول هل يتم اِختبار الوسائل التّعليمية وقت معايير بيداغوجية كانت بـ "نعم"، وقدرت نسبتها بـ 100%، بينما الإجابات بـ "لا" اِنعدمت وقدرت نسبتها بـ 00%.

السؤال رقم (10): هل ترى بأنّ استخدام الوسائل التكنولوجية داخل العملية تلعب دورًا في تحسين وتطوير المنتوج التّعليمي؟

هل ترى بأنّ اِستخدام الوسائل التكنولوجية داخل العملية تلعب دور في تحسين وتطوير المنتوج التّعليمي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%100
لا	00	%00
المجموع	08	%100

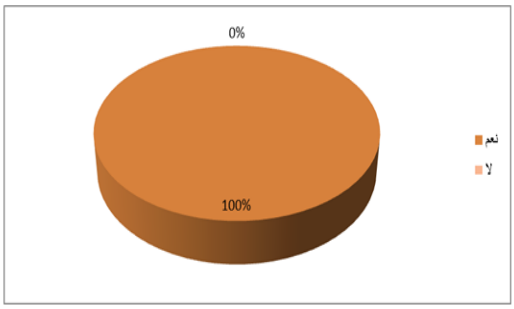

هل ترى بأنّ إستخدام الوسائل التكنولوجية داخل العملية تلعب دور في تحسين وتطوير المنتوج التّعليمي

التحليل:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أنّ كامل إجابات الأساتذة كانت بـ "نعم" وقدرت نسبتها بـ 100%، والسبب في ذلك حسب أراءهم هو أنّ الوسائل التّكنولوجية تلعب دورا مهمًا في العملية التّعليمية، فهو «مؤشر على أنّ تلك الوسائل تعبر عن جملة من الأمور الّتي تتماشى واِحتياجات المعلّمين والمتعلمين على حد سواء، فاِستخدام مثل هذه التقنيات الحديثة في مجال التّعليم إنما يساهم في توسيع ذهنية المتعلّم واِنفتاحها عن الحياة بما فيها من تفاعلات، مرتكزة بذلك على المستوى العقلي للتّلميذ وسنه»[1]، وفي مقابل ذلك لم تكن ولا أي إجابة بـ "لا"، وهذا يدل على أنّ جميع العينة فهموا ما يدعو إليه اِستعمال مثل هذه الوسائل المتطوّرة، وهذا يعود لكثرة خبرتهم في هذا المجال.

وهذا يعني أنّ اِستخدام الوسائل التّكنولوجية يؤدي إلى مساعدة المعلّم والمتعلّم على التعاطي الإيجابي مع المعرفة، ويعمل على تحسين المستوى ورفع المنتوج العلمي، لأنّها تستقطب المعلّم، إضافة إلى ذلك تساعد في السهولة والاستمتاع بالمادة المدروسة.

[1]– وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمناهج التّعليم المتوسط، اللّغة العربية والتّربية الإسلامية، ص 19.

السؤال رقم (11): هل يستخدم التّلاميذ الحاسوب في المؤسسة؟

هل يستخدم التّلاميذ الحاسوب في المؤسسة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	08	%100
المجموع	08	%100

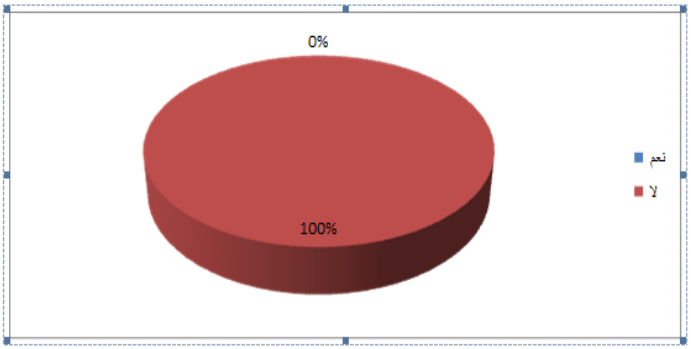

دائرة تمثل هل يستخدم التّلاميذ الحاسوب في المؤسسة

التحليل:

يوضح الجدول أنّ أغلب إجابات الأساتذة حول اِستخدام التّلاميذ للحاسوب في المؤسسة كانت بـ "لا" وقدرت نسبتها بـ 100%، بينما الإجابة بـ "نعم" اِنعدمت بـ 00%.

السؤال رقم (12): في رأيك هل الحاسوب يساعد في تحصيل اللّغة لدى المتعلّمين؟

في رأيك هل الحاسوب يساعد في تحصيل اللّغة لدى المتعلّمين	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%100
لا	00	%00
المجموع	08	%100

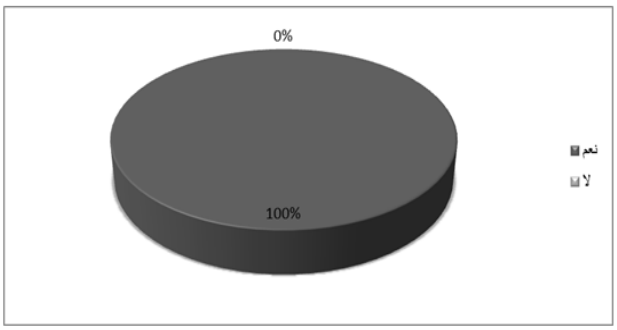

دائرة تمثل في رأيك هل الحاسوب يساعد في تحصيل اللّغة لدى المتعلّمين

التحليل:

يبين هذا الجدول، أنّ كلّ الأساتذة كانت إجاباتهم بـ "نعم" وقدرت النسبة بـ 100% بينما اِنعدمت الإجابات بـ "لا" وقدرت النسبة بـ 00%.

السؤال رقم (13): يعتمد المتعلّم والمعلّم في المدرسة على الكتاب، وذلك لأنّه يساعد في تعليم اللّغة العربية، حسب رأيك هل ترى أنّ الكتاب وحده كاف لتحسين مستوى التّلاميذ؟

حسب رأيك هل ترى الكتاب وحده كاف لتحسين مستوى التّلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
كاف	00	%00
غير كاف	08	%100
المجموع	08	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أن جلّ إجابات الأساتذة كانت بغير كاف، وقدرت النسبة بـ 100%، بينما كانت الإجابات بـ كاف منعدمة.

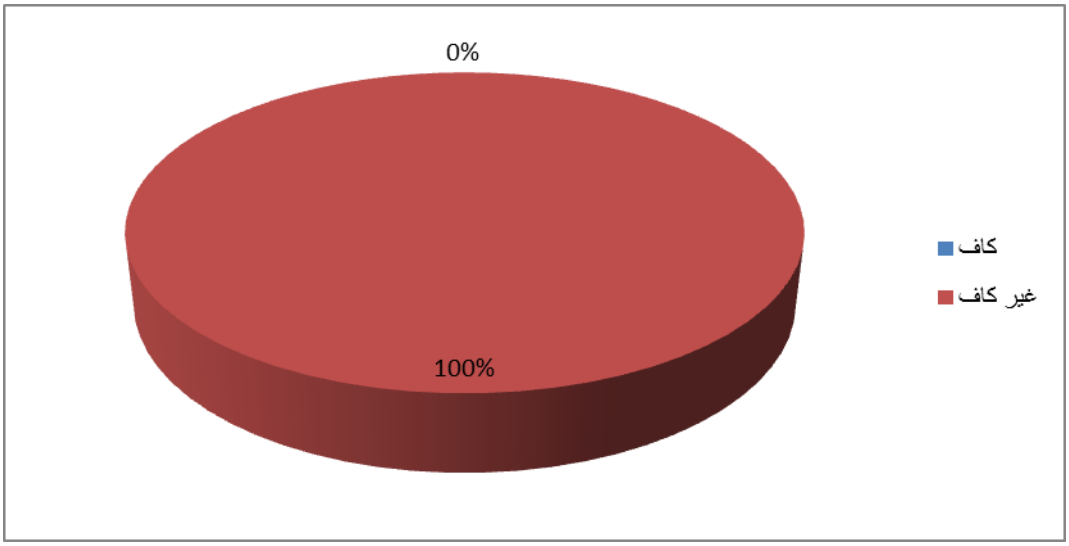

دائرة تمثل حسب رأيك هل ترى الكتاب وحده كاف لتحسين مستوى التّلاميذ

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أنّ الكتاب وحده غير كافي لتحسين مستوى التلاميذ.

السؤال رقم (14): نظرا للظروف الّتي نعيشها اليوم بسبب جائحة كورونا هل الأساتذة اعتمدوا أكثر على الوسائل الحديثة في تقديم الدروس؟

هل الأساتذة اِعتمدوا أكثر على الوسائل الحديثة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	08	%100
المجموع	08	%100

التحليل:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ الأساتذة لم يستخدموا الوسائل الحديثة في تقديم الدّروس، حيث قدرت النسبة بـ 100%، بينما اِنعدمت الإجابة بـ "نعم" وقدّرت النسبة بـ 0%.

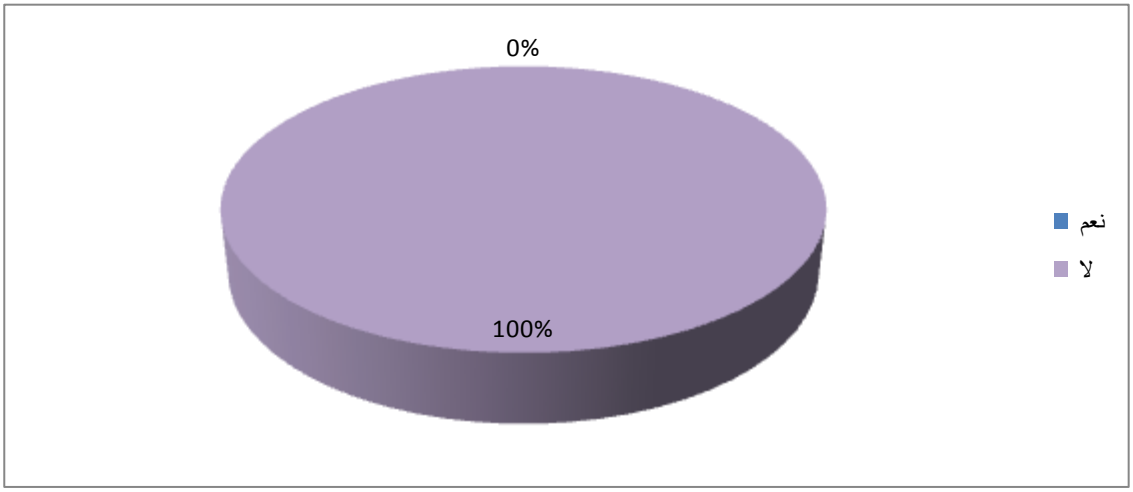

الدائرة تمثل هل الأساتذة اِعتمدوا أكثر على الوسائل الحديثة

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية أنّ معظم الأساتذة لا يعتمدون كثيرا على الوسائل الحديثة أي النسبة 100%.

السؤال رقم (15): هل الوسائل التّعليمية القديمة كافية في تعليم اللّغة العربية؟

هل الوسائل التّعليمية القديمة كافية في تعليم اللّغة العربية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	%00
لا	08	%100
المجموع	08	%100

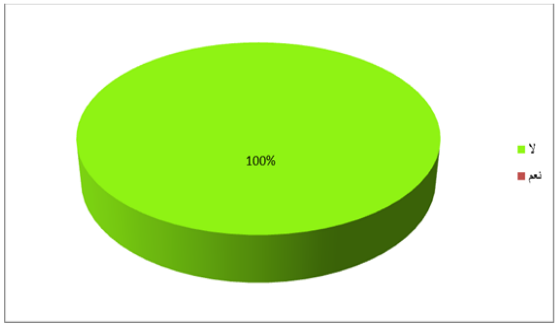

دائرة تمثل هل الوسائل التّعليمية القديمة كافية في تعليم اللّغة العربية

التحليل:

نلاحظ أنّ كل الأساتذة كانت إجاباتهم بـ "لا" وقدرت النسبة بـ 100%، وانعدمت الإجابات بـ "نعم" وقدرت نستبهم بـ 0%، وهذا بسبب إدراكه لصعوبة التدريس بالوسائل القديمة، فالمتعلّم أثناء تعليمه لا يعتمد فقط على الكتاب والسبورة واللّوحة، بل يجب الاعتماد على وسائل أخرى وذلك لكي يتفاعل مع المعلّم ما يؤدي إلى تحسين وتطوير العملية التّعليمية.

السؤال رقم (16): ما مدى تجاوب المتعلّمين مع الوسائل التّعليمية؟

ما مدى تجاوب المتعلّمين مع الوسائل التّعليمية	التكرار	النسبة المئوية
كلهم	08	%100
بعضهم	00	%00
النجباء منهم فقط	00	%00
لا يتجاوبون	00	%00
المجموع	08	%100

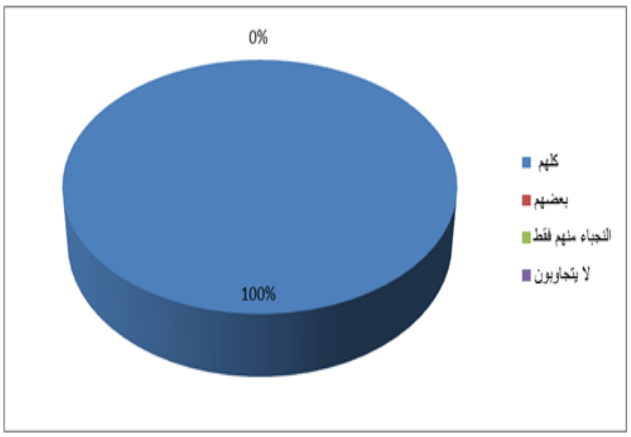

دائرة تمثل ما مدى تجاوب المتعلّمين مع الوسائل التّعليمية

التحليل:

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أنّ إجابات الأساتذة كانت بـ "كلهم" وقدرت بـ 100%، بينما الإجابة بـ "بعضهم" و"النجباء منهم فقط" و"لا يتجاوبون" اِنعدمت وقدّرت النسبة بـ 0%.

السؤال رقم (17): هل تتوافق المناهج التّربوية مع متطلبات التّلاميذ؟

هل تتوافق المناهج التّربوية مع متطلبات التّلاميذ	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	08	%100
المجموع	08	%100

التحليل:

نرى من خلال الجدول التالي أنّ إجابات الأساتذة كلّها كانت بـ "لا" وقدّرت بـ 100%، والسبب حسب الأساتذة هو أنّ المناهج التربوية وضعت بطريقة تلقائية لم تخضع للدّراسة ولا للمعايير، فهي لا تتوافق مع متطلبات المتعلّمين بحيث لم تراع بين الطّفل وقدراته في مقابل أنّ الإجابات بـ "نعم" انعدمت بـ 0%.

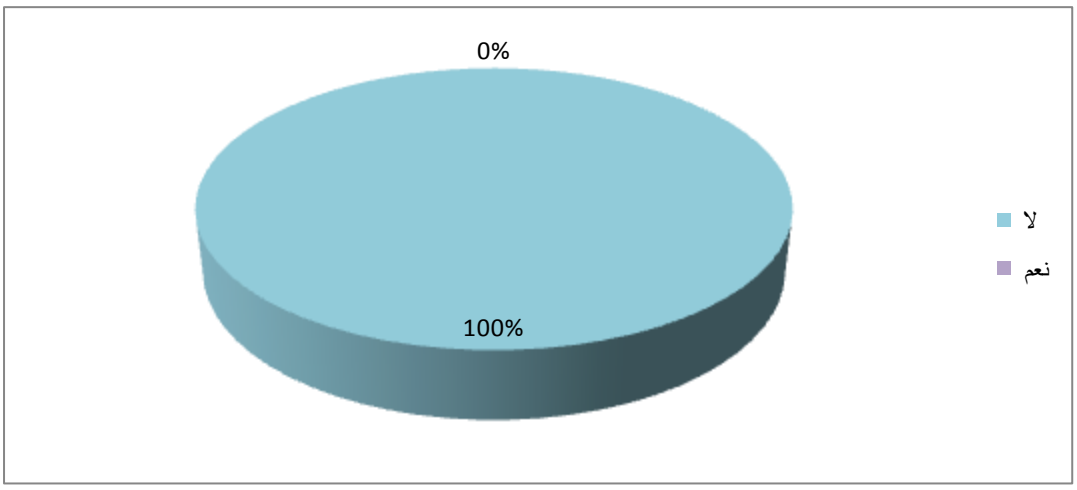

دائرة تمثل توافق المناهج التّربوية مع متطلبات التّلاميذ

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية عدم توافق المناهج التربوية مع متطلبات التلاميذ.

السؤال رقم (18): هل يستوعب دليل المعلّم جميع محور الدّراسة؟

هل يستوعب دليل المعلم جميع محور الدراسة؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	%00
لا	08	%100
المجموع	08	%100

التحليل:

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أنّ إجابات الأساتذة كانت بـ "لا" وقدرت النسبة بـ 100%، والسبب حسب الأساتذة هو أنّ دليل المعلم مجرّد إعادة لكتابة المتعلّم، لا يوجد إرشاد وافر من أجل إرشاد المعلّم الجديد إلى تقديم الدروس بطريقة صحيحة، لا توجد فيه تقنيات وطرق تساعد المعلّم، بينما اِنعدمت الإجابات بـ "نعم" وقدرت النسبة بـ 00%.

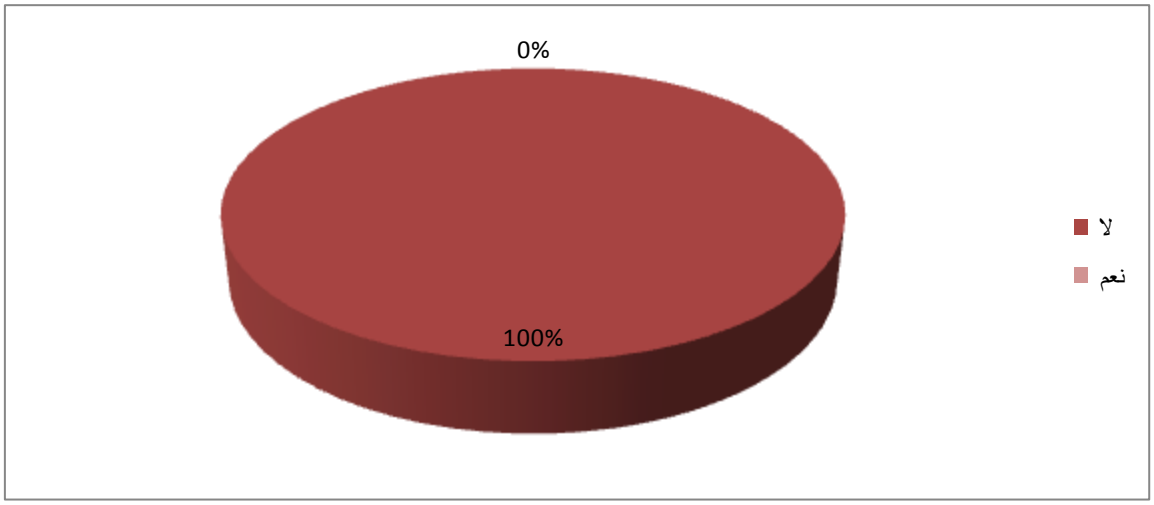

دائرة تمثل مدى استيعاب دليل المعلم لجميع الدروس

نلاحظ من خلال الدائرة النسبية عدم اِستيعاب دليل المعلم جميع محور الدراسة بنسبة 100%.

السؤال رقم 19: حسب رأيك ما هو الوسائل التّعليمية؟

تعتبر الوسائل التّعليمية العامل الرئيسي في العملية التّعليمية، وهي تعتبر وسائل اِيضاح، فبواسطتها يتوصل المتعلّم إلى الاستيعاب السّريع للمفاهيم، حيث تساعده على اِستعمال أكثر من حاسة في آن واحد إذ يشاهد، يشم، يلمس، ثمّ يستنتج بعد التجربة.

خلاصة الفصل:

بعد المعاينة الميدانية للبحث، والخوض في عملية تحليل الاستبانة الموجه للأساتذة توصلنا إلى مجموعة من النتائج العلمية والمتمثلة فيما يلي:

- أنّ الوسائل التّعليمية تلعب دورًا مهمًا في تحسين الموقف التّعليمي، فهي تساعد المعلم على تقديم الدروس بطريقة ناجحة، كما أنّها تساعد المتعلّم في تفاعل مع المعلم أثناء دراسة المادة، كما أنّها تساهم في مساعدة المتعلّم في التواصل مع الآخرين وإخراج المهارات والمعارف ويتعامل مع الآخرين بنفسهم دون مساعدة.
- أنّ المعلّم والمتعلّم أثناء القيام بالعملية التّعليمية يعتمد على السبورة واللّوحة والكتاب المدرسي لأنّها تساهم في تمرير الرسالة التّعليمية وتسهل للمعلّم التّعليم وشرح المعارف والمعلومات بطريقة أبسط.
- أنّ وسائل التكنولوجيا ذات أهمية كبيرة في التّعليم، فهي تستخدم لجلب المفاهيم المتنوعة، وبالتالي تؤدي إلى فتح أبواب واسعة على عالم المعرفة.

خاتمـــــة

خاتمة:

وفي خاتمة هذه الدراسة، نرى أنّ الوسائل التعليمية تعتبر من أهم الوسائل الفعاّلة في عملية التعليم، لأنّها تقوم على تطوير فكر المتعلّمين نحو الأحسن وخاصّة في المرحلة الابتدائية، فالمتعلّم في هذه المرحلة هو بأمسّ الحاجة إلى هذه الوسائل، لأنّها تخلق له رغبة قوية في التحصيل الدراسي.

وإن المنظومة التربوية الجزائرية اهتمت بالتعليم منذ العصور القديمة كونه يعدّ الركيزة الأساسية في بناء الأجيال السابقة واللاحقة، وتنمية المعارف لديهم، كما ركزت على الوسائل التعليمية وذلك لكونها وسائل ضرورية في العملية التعليمية، فهي تساعد على تسهيل عملية التواصل بين المعلم والمتعلم.

ومن نتائج هذه الدراسة:

1- إنّ الوسائل التّعليميّة تعمل على تقريب المفاهيم والمعلومات من المتعلّم كما أنّها تعتبر ركنًا هامًا من أركان العمليّة التّعليميّة والهدف منها هو ترسيخ الفهم لدى المتعلّمين.

2- تنوع الوسائل التّعليميّة بينما هو قديم وحديث كالكتاب والسبورة التلفاز يؤدي إلى جذب المتعلّم وترسيخ المعلومات في ذهنه.

3- تظهير أهمية الوسائل التّعليميّة من خلال أهميّتها للمتعلّم والمادة التّعليميّة، حيث تساهم في رفع درجة الكفايات، تحويل المفاهيم المجردة إلى ملموسة، كما تثير إهتمام المتعلّم واِتباع حاجاته للتعلّم.

4- للوسائل التّعليميّة صفات ومميزات بحيث أن تكون بسيطة، واضحة ومشوقة لمستوى المتعلّم اللّغوي والمعرفي.

5- يشترط عند اِستخدام الوسائل التّعليميّة قواعد لابد من توفيرها من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، ولذا يجب على المعلّم مراعاة هذه الوسائل لضمان ترسيخ المفاهيم في ذهن المتعلّم.

وأما الاقتراحات التي نود اقتراحها هي:

- يجب إعطاء المعلم فرصة الإبداع في إنجاز الوسيلة المعتمدة في مادته المعرفية.
- يجب أن تتماشى تلك الوسائل مع قدرات التلميذ حتى تتحقق النتائج المرجوة.
- يجب اِستخدام الوسائل التّعليمية بكثرة من أجل تحفيز المتعلم الذي يحمل في ذهنه أفكار جديدة غير متوقعة.

وفي الأخير، نأمل أننا قد وفقنا في هذا البحث ونسأل الله أن يجعله عملا وعلما نافعا متقبلا، فإذا وفقنا فالخير أردنا، وإن كانت الأخرى فحسبنا وأننا اجتهدنا فيه وتوفقنا إلا بالله عزّ وجلّ والحمد لله.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

- الكتب:

1. إبن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي جمال الدّين أبو الفضل، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، مج11.
2. باهية اسماعيلي، عواطف إمام، دور الوسائل التّعليمية في إثراء الموقف التّعليمي بالجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التّعليم.
3. جرح المبروك عمر عامر، المناهج الدراسية الحديثة أسسها وتطبيقاتها، ط1، الرياض، دار المريخ، 2013.
4. جمال محمد أبو شنب الإعلام الدولي والعولمة، دار المعرفة القاهرة، مصر، ط1، 2011.
5. حمزة الجبالي، الوسائل التّعليمية، ط1، عمان، دار أسامية للنشر والتوزيع، 2006.
6. خالد المير، العمليّة التّعليمية، والديداكتيك، سلسلة الكويت التربوية، مطبعة النجاح الجديدة، 1994، العدد 03.
7. خوسيس جينال جرجس، معجم الترجمة والتّعليم، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، 2005.
8. رضوان بلخيري، سيميولوجيا الصورة بين النظرية والتطبيق، دار قرطبة المحمدية، الجزائر، ط1، 2012.
9. رفيقة محروش، إدارة المدارس الجزائرية، دار الخلدونية، الجزائر، دط، 1431هـ-2010م.
10. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان، ط2، فلسطين، مطبعة أثناء الجراح، 2010.

11.شهيرة بوختوف، الوسائل التّعليمية في المنظومة التّربوية، الكتاب المدرسي والقصص والحاسوب، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية.

12.صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبدالمجيد، التربية وطرائق التّدريس، ط1، عمان، 2000.

13.صالح مراد، فوزية هادى، طرائق البحث التعليمي وتصميمها وإجراءاتها، جامعة الكويت، دط، 2002.

14.عادل أبو العز سلامة وزملاؤه، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة.

15.عادل أبو سلامة، طرائق التدريس العامة، معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2008.

16.عبد الأمير شمس الدين، الفكر التربوي عند ابن جماعة الشبكة العلمية، ط1996.

17.عبد الرحمن إبراهيم المحبوب، محمد عبد الله آل نافى، الأهداف التعليمية للمرحلة والعلوم، ج2، تونس، 1994.

18.عبد الله العاسري، المعلم الناجح، ط1، عمان، دار أسامة، 2009.

19.محسن علي عطية، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.

20.محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربية، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2006.

21.محسن علي عطية، تدريس اللّغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003.

22.محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، الكويت، ط1، 1919.

23.محمد عيسى الطيطي، إنتاج وتصميم الوسائل التّعليمية، ط1، عمان، دار عالم الثقافة، 2008.

24.محمد محمود الحيلة، أساسيات تصميم وإنتاج الوسائل التّعليمية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2001.

25.محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التّعليم بين النظرية والتطبيق، نقلا عن، توفيق أحمد المرعي، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط4، 2004.

26.محمد محمود ساري حمادية وخالد حسين عبيدات، مفاهيم التدريب في العصر الحديث، طرائق وأساليب إستراتيجيات، ط1، الأردن، عالم الكتب الحديث.

27.محمد مصطفى زيدان، عوامل الكفاية الإنتاجية في العربية، دار مكتبة الأندلس، ليبيا، ط1، 1990.

28.محمد مصطفى زيدان، نظريات التعلّم وتطبيقاتها، ط1، الجزائر، دت.

29.محمود عبد المنعم الكلاف، وأحمد محمد مبارك الكندي، سيكولوجية التعلم، أنماط التعليم، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 1992.

30.مصطفى ناصف، نظريات العلم، دراسة مقارنة، علي حسين الجحاح، علم المعرفة للنشر والتوزيع، دط، 1983.

31.الموسى عبد اللّه بن عبد العزيز، إستخدام تقنية المعلومات والحاسوب في التّعليم الأساسي، الرياض، دط، 2002.

32.ناصر الدّين زيدي، سيكولوجية المدرس (دراسة وصفية تحليلية)، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2007.

33.وليد أحمد جابر، طرق التّدريس العامة، تخطيطاتها التّربوية، تقديم محمد سعيد، ط2، دار الفكر، عمان، 2005.

34.يوسف لازم كماش، التعلّم الحركي والنمو الإنساني، عمان، دار زهران، ط1، 2010.

35.يوسف محمود القطامي، نظريات التعلم والتعليم، ط1، 2005.

- **الرسائل الجامعية:**

1. المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الحادي عشر، فلسطين، الجريدة الرسمية، الجزائر، العدد 4، 2003.
2. المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الحادي عشر، فلسطين، دط، 2019.

- **المجامع:**

3. مجمع اللّغة العربية معجم علم النشر والتربية، المطابع الأهرمية، 1989، ج3.

- **المعاجم:**

1. معجم علم النفس والتربية، المطابع الإمرتية، ج1، 1984.

فهرس الموضوعات

إهداء.

شكر وعرفان.

مقدمة ..... أ

الفصل الأوّل

مفاهيم ومصطلحات

تمهيد الفصل 05

1- مفاهيم عامة للوسائل التّعليمية 05

1-1 تعريف الوسائل التّعليمية 05

1-2 خصائص الوسائل التّعليمية 06

1-3 أنواع الوسائل التّعليمية 08

1-4 شروط الوسائل التّعليمية 20

1-5 أهميّة الوسائل التّعليمية 21

2- العملية التّعليمية 22

2-1 تعريف العملية التّعليمية 22

2-2 أركان العملية التّعليمية 22

2-3 دور الوسائل التّعليمية 28

خلاصة الفصل 31

الفصل الثاني

الدّراسة التطبيقية للوسائل التّعليميّة ودورها في تعليم اللّغة العربيّة لدى التّلاميذ

- تمهيد الفصل 33

أولاً: الإطار المنهجي للبحث 33

1- الإجراءات المنهجية 33
2- الوسائل الإحصائية..... 34
3- أداة البحث..... 34
4- عرض نتائج الأساتذة وتحليلها..... 35
- خلاصة الفصل 54
- خاتمة..... 56
- قائمة المصادر والمراجع..... 59
- فهرس الموضوعات..... 63
- ملخص الدراسة 65

ملخص الدراسة:

تعتبر العملية التّعليمية ذلك التفاعل بين المعلم والمتعلّم، بحيث تقع عملية التعلّم وهذا بواسطة وسائل تعليمية فيها وسائل حديثة، كالسبورة التفاعلية الحاسوب .... بالإضافة إلى الوسائل التقليدية مثل الكتاب المدرسي، العيّنات، السبورة الطباشيرية ... خاصة بعد تطور فكر الإنسان، لذلك تضمنت دراستنا الميدانية حول آراء الأساتذة حول هذه الوسائل من خلال اِستبيان وتحليل العينات واِستنتاجات عامة.

الكلمات المفتاحية:

الوسائل التّعليمية، التعلّم، تعليمية، المعلم، المتعلّم، المدرسة.

Résumé de l'étude:

Le processus éducatif est l'interaction entre l'enseignant et l'apprenant, de sorte que le processus d'apprentissage se déroule par des moyens pédagogiques qui incluent des méthodes modernes, telles que le tableau interactif sur ordinateur.... En plus des méthodes traditionnelles telles que le manuel, des échantillons, tableau noir... Surtout après le développement de la pensée humaine et l'émergence de théories modernes telles que la théorie comportementale, cognitive et constructiviste, notre étude de terrain a donc inclus les opinions des professeurs sur ces méthodes à travers un questionnaire, une analyse d'échantillons et des conclusions générales.

Les mots clés :

Aides pédagogiques, apprentissage, éducation, enseignant, apprenant, école.